



ܘܟܬܘܒܘܢ ܕܢܝܚܐ

ܘܡܠܝܘܢ ܕܢܝܚܐ ܕܢܝܚܐ ܘܡܠܝܘܢ ܕܢܝܚܐ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܘܟܬܘܒܘܢ ܕܢܝܚܐ ܘܡܠܝܘܢ ܕܢܝܚܐ ܘܡܠܝܘܢ ܕܢܝܚܐ
ܘܟܬܘܒܘܢ ܕܢܝܚܐ ܘܡܠܝܘܢ ܕܢܝܚܐ ܘܡܠܝܘܢ ܕܢܝܚܐ
ܘܟܬܘܒܘܢ ܕܢܝܚܐ ܘܡܠܝܘܢ ܕܢܝܚܐ ܘܡܠܝܘܢ ܕܢܝܚܐ
ܘܟܬܘܒܘܢ ܕܢܝܚܐ ܘܡܠܝܘܢ ܕܢܝܚܐ ܘܡܠܝܘܢ ܕܢܝܚܐ
ܘܟܬܘܒܘܢ ܕܢܝܚܐ ܘܡܠܝܘܢ ܕܢܝܚܐ ܘܡܠܝܘܢ ܕܢܝܚܐ

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

100

ܩܘܪܒܢܐ ܕܥܘܠܐ ܕܥܘܠܐ
Liturgies: Devotional
Beth Mardutho Library



كتاب

التحفة الروحية

في الصلوة الفرضية

ألفه

مار اغناطيوس افرام الاول برصوم
بطريك انطاكية وسائر المشرق

[طبعة خامسة]

مطبعة الشرق - حلب

سنة ١٩٥٦

مطبعة حيفا
بشراس جورج انطون كيراز

DEACON GEORGE ANTON KIRAZ



DEAR GEORGE, AUNT KIRBY
HAS BEEN VERY
SICK AND IS NOW
RECOVERING.

مفتوحه فسطحاً از جيزا
الشمس جورج انطون كيراز

DEACON GEORGE ANTON KIRAZ

مقدمة

اما بعد احمد لله معبود العباد ومقصود العباد ،
فلما رأينا اقبال ابناءنا المؤمنين على كتابنا «التحفة
الروحية في الصلاة الفرضية» أعدنا طبعه خامسة
بعدها أعدنا النظر فيه تصحيحاً وتنقيحاً ، مع
المحافظة على سداجة أسلوبه ، مراعاة لأفهام
الجمهور ، سائلين الله سبحانه ان يتفجع به المصلين ،
كما نسأله ان يجعله خالصاً لوجه الكريم ، انه
السميع المجيب .

في قلايتنا بمحمص

في ١٥ كانون الاول ١٩٥٦

الفصل الاول

* في الصلوة وفضلها *

الصلوة هي ارتفاع العقل الى الله تعالى ومناجاته بأقوال روحية . بها نعبده ونشكره ونعرض عليه حاجتنا وهي فرض واجب بل انها اول الفروض وأنفعها . دللتنا عليها الفطرة الطبيعية وأرشدتنا الى التقرب بها الى الالهنا جلَّ وعلا فضلاً عن انه علمنا ايها وفرضها علينا في شخص بني اسرائيل اذ لقنهم في مدرسة الانبياء الابتدائية مبادئ عبادته حتى حان الزمان فبعث ابنه الحبيب معلماً الالهياً علم العالم الشريعة الكاملة والعبادة الحقيقية .

ومفعول الصلاة عظيم كقول الرسول « ما أعظم
 قوة الصلاة التي يصلحها الباربع ٥ : ١٦ ، لا سيما
 صلاة الشيوخ الروحانيين الكاملة التي ينالون بها
 منحة الهية ويرون الرؤى العجيبة . ولهم في ذلك
 اقوال واخبار تحمل على العجب لا تحصل الا
 بالجهد الكلي . قال الشيخ يوحنا ابو الدوالي « من
 أراد أن يذوق حلاوة المسيح فليجتهد ان يتفرغ
 للصلاة التي تقرب الانسان الى الله اكثر من سائر
 الاعمال الروحية . فانه بها يعاشر العقل ربه
 ويصير شبيهه وينال منحة ويضحى ينبوع اسراره
 وبها يفتح خزائنه ويقسم كنوزه . وبها يستحق
 أن يرى مجده ويتوغل في سحب انوار عظمته
 حيث الجنود العلوية ، فيستولي عليه السكوت
 والدهش وتهيبت بما يشرق عليه من أشعة النور

الساطمة . وتلك حياة الرجال الروحانيين ولذتهم
 العسوية ، وشرف الصلاة يحلُّ عن الوصف فهو
 أسحى من شرف سائر الفضائل لأن هذه لا تتم
 إلا بها . وأما فوائدها ودونها البيان والاحصاء
 وذلك ان كان الذين يجالسون الحكماء والفلاسفة
 يستفيدون منهم علماً وقهماً ، مما عسانا ان نقول في
 الذين يناجون رب الحكمة والحكماء وخالق العالم
 والعلماء . فنسأل كليم الله عن فائدة الصلوات
 فيجيب انه بها أنقذ شعب الله من عدة اعداء
 وضفر لهم كليل الظفر في حروب شتى ونال
 لهم نعماً حزيلة هي سلاح تخزي امامه آلات
 الحرب . وكلُّ عنه عزم الابطال ودونه تكون
 الكتاب بها تعددت . أو ايسر الصلاة هي التي
 اخمدت عن الفتين الثلاثة النار المتقدة سبعة

اضعاف في الاتون البابلي . أليست هي التي سدت
 أفواه الوحوش الضارية في جب الأسود . أما
 أطالت عمر حزقيا الملك خمس عشرة سنة ونصرتة
 على الأعداء . أما رزقت حنة العاقر صموئيل
 المختار الذي عزّ عن ان تأتي له الايام بنظير .
 أم تكلم داود النبي بكاييل الانتصار في حروبه
 الشديدة المتواترة . أم تصر لاهل نينوى ميناء
 الخلاص من امواج الغضب الالهي ؟ أم تهب
 لذكريا السكاهن من لم يقم مثله بين مواليد النساء ؟
 أم تفتح ابواب السجن لبطرس الرسول ، أم
 تشرق نور الايمان على كورنيليوس ؟ وماذا اقول
 عن بولس الرسول السميد الذي لم يكن يروى
 من الصلاة المواصله في هدايته الامم العديدة ،
 ولعلمه بعظيم مفعولها اكثر من التوصية بالمواظبة

عليها . وهكذا قل عن سائر الرسل والمبشرين
والشهداء والمعترفين والرعاة والمعلمين والرهبان
والمؤجدين والآباء القديسين كافة . فان الصلاة
كانت دأبهم ومقصودهم الاقصى وبها استعانوا على
النار المسكونة وهداية العالم . فاي عمل ياترى
اجزل برأ وأجل نفعا وأسمى شرفاً وحكمةً من
هذا العمل المحمود . قال احد القديسين : الصلاة
اجنحة نظير بها الى الله . وسلم ترتقي به الى
السماء . ووسيلة نشارك بها الملائكة . ورجاء لا
يخيب . وكنز لا يفقد ولا يصل اليه سوس ولا
سراق وبحر لا يبس وأشجار لا تذبل وتجارة لا
تخسر وهي أصل البرارة وأساس الفضائل . وعند
اللاثبات في الايمان القويم ومعون على العمل المستقيم .
فظوبى لمن جعلها سميره وعشيرته ليلته ونهاره .

فان هنالك من السعادة واللذة والبهجة والفائدة
 ما لا يشعر به الا المخبرون ، فعليك بها يا ايها
 المسيحي لانها اسأر الاعمال سند النجاح وللسماء
 باب ومفتاح . تبارك الله سامع الصلوات ومجيب
 الطلبات .

الفصل الثاني

* في ضرورة الصلاة *

ضرورة الصلاة برهنت عليها اسفار العهدين
 العتيق والجديد وسير رجال الله الذين نهتدي
 بانوارهم ونقتدي بآثارهم .

اما في العهد العتيق فقد ورد في التثنية للرب
 الهك، تقني واياه تعبد تث ٦ : ١٣ و ١٠ : ٢٠

سبحوا يا عبيد الرب : سبحوا اسم الرب
 مز ١١٣ : ط-وبى للساكنين في بيتك ابدأ
 يسبحونك مز ٨٤ : ٤ يا سامع الصلاة اليك
 يأتي كل بشر مز ٦٥ : ٢ وفي العهد الجديد :
 اسهروا وصلوا (متى ٢٦ : ٤١) اسهروا اذا
 وتضرعوا في كل حين . انظر ايضاً مثل قاضي
 الظلم : لوقا ١٨ ... واطبوا على الصلاة ساهرين فيها
 بالشكر (قولاوس ٤ : ٢) صلوا بلا فتور (١
 تس ٥ : ١٧) كونوا على الصلاة مواظبين (رومية
 ١٢ : ١٢) وصلوا في كل وقت بالروح بكل صلاة
 وطابة وفي ذلك اسهروا بكل مواظبة وطلبة من
 اجل جميع الاطهار (افسس ٦ : ١٨) وهكذا رجال
 الله في العهدين كانت عبادة الله والصلاة له شأنهم
 فقد جاء في التكوين عن ابراهيم الخليل انه بنى

مذبحاً للرب ودعا باسمه (تك ١٢ : ٨) وكذلك
 اسحق تك ٢٦ : ٢٥ . ويعقوب . وعن موسى
 قوله : فسقطت امام الرب واصليت للرب وقلت :
 تث ٩ : ٢٥ - وعن حنة ام صموئيل : فصلت الى
 الله وبكت بكاءً . وعن يونان انه صلى الى الرب
 آله من جوف الحوت . ودانيال : انه كان يصلي
 في النهار ثلاث مرات ويمشوا على ركبتيه . وراجع
 صلاة حزقيا : اش : ٣٧ وصلاة سليمان : ايام ثامني
 ٦ - اما داود النبي والملك العظيم فزاميره المشهورة
 تشهد لعبده لله منذ صباه . وحنة النبيه كانت
 تعبد الله بالصوم والصلاة ليلاً ونهاراً : لوقا ٢ . ٣٧ .
 وجاء عن الرسل ومريم ام يسوع واخوته وسائر
 النسوة القديسات انهم كانوا مواظبين على الصلاة
 بنفس واحدة اع ١ : ١٤ و ٢ : ٤٦ وفضلاً عن

هذا فان المسيح جلّ شأنه واضع طريق العبادة
 الالهية الذي فرض علينا الصلاة وعلّمنا كيفيةها
 والادمان عليها وأظهر اذا مُرّتها قد مارسها بنفسه
 ليعطينا في ذلك مثالا كما جاء في عدة مواضع من
 الانجيل المقدس الخ . وفي هذا قال مار يعقوب
 الملقب بان كان سامع الصلوات وقابلها قد صلى
 فمن لا يجتهد بذلك ؟ واذا كان الغني عن الصلاة
 قد تضرع بتأثر من اجلنا فكيف تكون حالة
 المحتاج اليها ان لم يصل ؟ فتشجع ايها المصلي
 ولا تتكاسل فان صلاة ابن الله هي عوض عنك .
 فضم صلاتك الى صلته الفعالة فانه يقبلها من اجل
 صلته ، وحذا هذا الحدو الرسل والمؤمنون
 الاولون . وعلى هذا المنوال نسج الاباء خلفاء
 الرسل والتقديسون والمؤمنون في الاعصار كلها .

قال مار افرام الملقان « أديعوا الصلاة نهاراً وليلاً
فانها تساعد من يجربها في العالمين . واطبوا عليها
لان الفلاح الذي يكثر من حرث حقله نخصب
غلاته ولا تكونوا كالكسالى الذين تبت الاشواك
في حقهم ولهم فبعد ان رأينا ضرورة الصلاة
وفضلها لا نتوهم انها لازمة عند الحاجة فقط ،
لكنها لما كانت للنفس بمقام القوت للجسد لزم
ان تكون دائمة لا سيما ان الانسان لا يخلو من
حاجة النفس والجسد وهو عرضة للبلايا والمصائب
والسقوط في الكبائر والزلات . فما احسنها سفينة
لاجتياز بحر المحن والوصول الى الميناء الامين .
واذا فرضنا خلو الانسان احياناً من الآلام
الجسمانية والبلايا العالمية ، فهل يمكنه ان يسلم من
المغاطب الروحية والحروب الفكرية التي لا يزال

يُصلي بارها عدو النفس الذي يحذرنا منه الرسول
 بقوله : اصحروا واسهروا فان الشيطان خصمكم
 كالأسد يزأر ويجول ملتصقاً من يديه ١ بطرس
 ٥ : ٨ وان فرصنا ان الانسان يمكن ان يمر عليه
 وقت لا يصادوه فيه شيء من المحن الجسدية او
 المصائب الروحية فيلزمه الحذر من التورط فيها .
 وهذا ما اوصانا به السيد المسيح بقوله : اسهروا
 وصلوا لئلا تدخلوا في التجربة متى ٢٦ : ٤١ واذا
 كان في حالة الفضيلة فيقتضي ان يطلب اليه تعالى
 اثبات فيها . وان افكر انه رب العبد والمعرفة
 هو خير بحاجات العباد قبل ان يسأله ويعطي
 مجاناً فمع هذا يجب ان نعرض عليه حاجتنا
 ونشكره على انعامه لئلا نكون بمنزلة الحيوانات
 غير الناطقة . فانه قد اقتضت كلمته ان لا يقتضي

انما الحاجات الا بالطالبات لكي يعرفنا عظم نعمه
 فنقابلها بما يليق من الثناء ولا نستهن بها . لاجل
 هذا اوصانا ان نجد في السؤال لكي نأخذ ،
 وان نطالب بالحاح لكي نجد وان نقرع ابواب
 الرحمة بلجاجة لكي تفتح لنا فان كل من يسأل
 يأخذ ومن يطالب يجد ومن يقرع يفتح له . ونزيد
 على هذا ان اعداء الانسان ثلاثة وهي ، الشيطان
 والجسد والعالم . والاسلحة ضدها ثلاثة وهي :
 الصلاة ضد الشيطان والصوم ضد الجسد والصدقة
 ضد العالم . وكذلك واجبات الانسان ثلاثة : لله
 وانفسه واقربه ، فبالصلاة يفي ما عليه لله
 وبالصوم ما عليه لنفسه وبالصدقة ما يجب عليه
 لقربه . صالحة هي الصلاة مع الصوم والصدقة
 والاستقامة (طوبيا ١٢ : ٨) .

الفصل الثالث

✽ في انواع الصلاة واقسامها ✽

الصلاة على نوعين عقلية ولفظية فالعقلية هي تأمل روجي يكون بالعقل والقلب دون اللسان . واللفظية هي التي تترجم بلفظ اللسان . عن الحركات القلبية الباطنة واقسامها ثلاثة التمجيد . والشكر . والطائبة . وهذا ما اشتملت عليه المزامير التي اوحاها الروح القدس وهي أحسن صلاة . فاننا اذا شخصنا بعين العقل الى اوقيانوس عظمة الله العلي وتأملنا في مخلوقاته البديمة ومصنوعاته الرفيعة في السماء والارض لا نملك من التسييح والتعظيم البديع الحكيم قائلين مع النبي « ما أعظم أعمالك يا

رب كلوا بحكمة صنعت مز ١٠٤ : ٣٤ ، على انه
 اذا كانت قد أمرت الخلائق الصائمة بتسبيح بارها
 فكلم بالحري يجب على الانسان الناطق ان لا يفتر
 عن تسبيحه . ثم انما اذا تأملنا في جوده غير
 المتناهي اذ أتى بنا من العدم الى هذه الصورة
 الشريفة والهيئة الغارفة ورفعتنا عن الحيوانات
 بالنفس العاقلة الناطقة كالملائكة ، وانه قدس اسمه
 لا يزال يعني بنا كل العناية طالما نحن في قيد
 الحياة متأنياً علينا كلها اخطأنا اليه ويسدي الينا
 نعم الغفران الالهي اذ منحنا المنة العظمى بنعمة
 الفداء . فمن يقدر ان يحصي نعمه التي يعجز
 عنها الوصف ومن ذا الذي يستطيع ان يستغني عن
 رفع شعائر الحمد والشكر لجودته الالهية ؟ فكل
 ينبغي عليه ان يشكر للرب فاه صالح والى الابد

رحمة مز ١١٨ : ١ ثم بما ان الله ابونا والاهنا فالى
 حوده نرفع حاجتنا . فنسأله ان يفضل علينا بحاجتنا
 الضرورية الروحية والجسدية ويتجينا من مخوف
 المحن والمخاطب ومنحنا طهارة في افسنا وعندة في
 ايماننا ويغفر خطايانا ويثبتنا على الايمان القويم
 وعمل البر . ويفرس في قلوبنا محبته الالهية ويساعدنا
 على اقتناء الفضيلة . فمن لا يقتصر الى هذا كل
 الافتقار ومن لا تشهي نفسه ويصبو بؤاده ان يلج
 بصلاة ابن يسى القائل : الضحني بالروقي فأطهر من
 ٥١ : ٧ الخ . ثم نطلب ان يمد ملك السيد المسيح
 في المسكونة بأسرها وان يملك الرب على جميع البشر
 ويلقي الالفة والسلام بين الكنائس يسود عليها
 الايمان الارثوذكسي الصحيح وان تمتح العالم
 الامن والسلم لنحظى بعيش الهائى الى غير ذلك .

الفصل الرابع

﴿ في جمع الفكر في الصلاة ﴾

لما كانت الصلاة مناجاة الله تعالى تحتم جمع العقل والفكر ليتأمل في ربه ويخاطبه بلا وسيط ، فانه اذا كان موسى العظم مُمنع الاقتراب الى العوسجة حتى خلع نمليه من رجليه ، فكيف تروم يا هذا ان مخاطب ذلك المتعالي عن كل حس وفكر ولا تخلع كل طيش وفكر لا يليق ؟ وجمع العقل من التثتيت ايس بالامر الهين ، لكنه لا يكون الا بعد طول عمل وتعب ومداومة على العبادة الروحية ، فانه لا يستطيع احد ان يقتني صلاة طاهرة ان لم يداوم على عبادة الله بقاب سليم .

كما انه لا يتعمم حرفة دون مـدّة معلومة . فان لم
يكن عندنا شيء من هذا فلا تفكر في ترك الصلاة
حتى تاتق افكارنا . فنكون كمن يدبني الكمال قبل
الزعب ، لكن لنصل كيفما كانت صلاتنا ونسكب
امام الرحمان قلوبنا وأفكارنا وهو تعالى يهدينا
برحمته الى ميناء الحياة ويدرنا كيفما شاء بشرط
ان تكون نيتنا سليمة ورعبتنا شديدة في جمع
فكرنا على قدر الامكان متجنبين كل ما من
شأنه ان يسبب لنا الطيش من اسباب خارجية او
داخلية . وانفعل بعشورة الاب مقاربوس القائل
« ان لم تكن صلاتك روحية فاجهد في اقتناء
الصلاة الجسدية وحينئذ تزداد الصلاة الروحية »
على ان اهل النبرة قد عرفوا ان العقل وان كان
جمعه في اول الامر صعباً لكنه اذا ارتاض ارتياضاً

حسناً مدةً سهلاً جمعه ، خصوصاً اذا ذاق حلاوة
 الصلاة فيقر من كل ما في الارض والسماء
 ويشغف بحبة ربه مهوتاً بحبه له وهذا شأن
 الكاملين . قال الشيخ اسحق : « ايت الصلاة
 معرفة وكلاماً فصيحاً . بل انما هي - لآء الفكر
 والعقل الهادي المجموع بسكون الحركات والحواس »
 وقال ايضاً « الصلاة النقية هي جمع العقل وسلام
 القلب ، وراحة الضمير وهدوء الافكار وتأمل
 في العالم الجديد وتمزية خفية ومخاطبة مع الله »
 وبحرّض الاب اوغريس على جمع الفكر من
 الطيش بقوله « اجتهد ان تجعل عقلك في الصلاة
 صامتاً لا يتكلم فحينئذ تستطيع ان تصلي » قال
 مار يعقوب « ايها اللبيب حينما تسمع صوت الناقوس
 بادر الى الكنيسة للصلاة وايكن عقلك مجموعاً

غير تائه في الابطال لانه قبيح بك ان تكون
 في الكنيسة وعقلك في السوق نصفك هنا ونصفك
 هناك . اكن كمن في البيعة بكليتك وتضرع الى
 الله بنية خالصة واسأله رحمة ولطفاً بك فانه رؤوف
 يستجيب من يدعوه بقاب خاشع ، وقال القديس
 افرام : حينما تصلي اجمع عقلك واجلم افكارك
 ووجهها نحو قلبك لا يكن جسدك قائماً وقلبك
 تائه في الاشغال بل اجعل جسدك بيعة وعقلك
 هيكلاً فاخراً وفك بجمرة وشفتيك مخوراً واسانك
 شمساً ارضي الله تعالى ، وقال محرضاً على الصلاة
 : الا يا محب الارباح هلم للصلاة بكليتك فانها
 تفيدك في العالمين . لا تحسب وقتها بطلاة . لانك
 كما حصلت ذخرت لك في العلى كنزاً . فاسرق لك
 ساعة من يومك وصل لربك ولا تخطف صلاتك ولا

تسلب طلبتك ، وقد جمع ذلك بولس المختار
 بقوله : ، اصلي بالروح واصلي بالضمير ايضاً ،
 - ١ كور ١٤ : ١٥ -

الفصل الخامس

❦ في شروط الصلوة الطاهرة ❦

شروط الصلاة الجوهرية هي اولاً الايمان وهو
 ان نقرن صلاتنا بايمان راسخ لا يتزعزع اننا
 ننال ما نطالب لان الرب امرنا بذلك . «ومن اجل هذا
 اقول لكم كل ما تسألونه في الصلاة آمنوا انكم
 تنالونه فيكون لكم مرقس ١١ : ٢٤ ، وكذلك
 الرسول بقوله ، ولنكن طلبته بايمان من غير
 تشكك في شيء . لان التشكك يشبه موج البحر

الذي تزجه الريح وتدفعه . فلا يظن ذلك الانسان
انه يصيب شيئاً من عند الرب يع ١ : ٦ و ٧ «
والشرط الثاني ان تقرن صلاتنا برجاء قوي ثابت
حتى اذا لم تستجب صلاتنا عاجلاً او لم تستجب
البنة لا تفشل بل نواظب على الطلبات وندعوه
تعالى ايلاً ونهاراً كما علمنا في لوقا ١١ : ٥ و ١٨
وفي صلاته ليلة آلامه اذ صلى ثلاثاً مكرراً
الكلام عينه « متى ٢٦ : ٤٤ » اما عدم قبول البارئ
طلبتنا فليس لعدم علمه بها او عدم اعتناؤه بنا
لكن المقصد الالهي ، وهو انه لو اعطانا مبتغانا
بسهولة ربما هانت علينا عظيته وقابلناها بنكران
الجميل . وقد يكون عدم قبول صلاتنا لاسباب
نجهلها منها انها لا تعود علينا بالفائدة . وما ان الله
اعلم منا بما يصلح لنا فلا يلتفت الى طلباتنا

حينئذ لانه رؤوف بعباده يريد خلاصهم جميعاً ١٤
 ٣ : ٤ « او ربما لما فاتها قداسته ومشيمته الالهية
 فاحذر إذا ايها المصلي العابد بالروح والحق ان
 تسأل مولاك ما ينافي كماله ويعود عليك شرأ بـ
 ارتض بتديره اياك . وهذا ما تعنيه بصلاتك :
 لتكن مشيمتك كما في السماء كذلك على الارض .
 فهل يدوخ لنا بعد ان دعونا ابانا وسلمنا اليه مشيمتنا
 ان تعلق ار تقطع رجاءنا اذا لم يستجبنا . ثالثاً
 ان تكون صلاتنا بعجبة شديدة لله ولقريب . اما
 لله والآن المحبة هي التي تحرك الانسان لتجسد
 خالقه وبها يسكن في قلبه ويصنع عنده منزلاً .
 وأما للقريب اذ يجب علينا ان نصفح عن المذنبين
 اليها ليرى محنتنا لهم ويماملهم معاهلتنا اياهم كما أوضح
 في متى ١٤ : ٦ و ١٥ « وان نطالب الخير لاختوتنا

المريحين كرامة لا تخمات توبة وللغائبين عداية
 وللتائبين ثباتاً وللذين يقاسون صنوف الشدائد
 فرجاً وغير ذلك .

وزد على هذا صفاء الافكار وفي هذا قال الشيخ
 اسحق ، ليست الصلاة الطاهرة ان لا يمرض
 للذهن فكر ابدأ ، لكن ألا يقبله ويطايش به ،
 وفهم الصلاة ، لأن من لا يعلم بما يقوله فالسكوت
 به أولى . وتمظيم النفس للرب ، كما يتأمل في
 عظمة جلالة الاله الذي هو قائم أمامه وانه لا
 يستحق مناجاته اكونه تراب ودود حقيق .
 والخوف المتولد من جبروت رب الارباب العزيز
 المهيب ، قال الاب اوغريس ، ان الصلاة التي لا
 تكون بالخوف والرعدة والحرج والنقص ، فهي
 باطلة ، والخجل الذي يهتر به حينما يتذكر خطايا

فلا يتجراً على رفع نظره الى السماء بل يدعوه
تعالى بخشوع القاب قائلاً: اللهم أخطأت الى السماء
وقدامك، ولست مستحقاً ان ادعى لك ابناً وما
اشبه ذلك . والرجاء ، وسببه رحمة الله الواسعة
للعالمين . واذا تقوى الرجاء أولد للنفس فرحاً لا
يوصف . ولتكن الصلاة مبنية على طلب رضى
الله ومجده وانتشار ملكه وسائر النعم اتي توافق
المشيئة الربانية . اما اذا قصد بها الحصول على
الآمال الدنيوية والممذات الباطلة فتعود بالخيبة وهذا
ما عناه الرب بقوله : تطلبون فلا تزالون لانكم
بئس ما تطلبون . لا تكثروا الكلام مثل
الوثنيين (متى ٦ : ٧)

الفصل السادس

✠ في اوقات الصلاة ✠

اتخذت الكنيسة من الرسل والقديسين مؤسسها
 قانون اوقات الصلاة وذلك بارشاد الروح القدس
 وباقتفاء آثار الانبياء فسن الرسل لها ستة اوقات
 واطاف اليها الملافة صلاة سابعة فتم قول النبي سبع
 مرات في النهار سبحتك على احكامك ايها البار
 من ١١٩: ١٦٤ هكذا قال علامتنا مار غريغوريوس
 ابن العبري في كتابه الايثيقون . وفي هذا اشارة
 الى ان عباد الله يسبحونه كالملائكة . والصلوات
 السبع هي : صلاة المساء . او الغروب . وصلاة
 الستار او النوم ، وصلاة نصف الليل ، وصلاة

الصبح وصلوات الساعات الثالثة ، والسادسة
 والتاسعة . وقد منّا صلاة المساء لان اليوم في
 طقسنا البيعي يبتدىء مساءً وهكذا اورد ترتيبها
 المطران يعقوب البرطلي في كتابه الموسوم بالكنوز .
 فنصلي مساءً لنشكر الله الذي اعطانا الليل
 لنستريح فيه من اتمام النهار . ونصلي صلاة النوم
 وقاية من اعداء الليل على انه ربما رقدنا مساءً
 فاستيقظنا في عالم الابدية . ونصلي في نصف الليل
 متأملين في فادينا الكريم الذي قضى ليلة آلامه
 ساهراً ليعلمنا ان نسهروا ونصلي دائماً لننجو من
 الشرير وجنوده ونصلي صاحباً شكراً لله الذي
 اعطانا نور النهار . وفي الساعة السادسة لأنه فيها
 حكم على يسوع بالوت بعد جلده فتأمل في آلامه
 ونشكره لاحتماله ذلك عنا لننجو يوم الدين من

حكم العدل . وفي السادسة لانها ساعة عليه
فتأمل ذلك و محمد جودته ومحبته لنا . وفي التاسعة
لانها ساعة موته الذي اضطرت عنده المسكونة
بأسرها وارتعدت الخلائق من نفاق اليهود . فتأمل
ذلك ونشكر محبته التي ليس أعظم منها . ونسأله
ان يخلصنا من الموت الأبدى وينظمننا مع أمواتنا
المؤمنين في سلك اصحاب الجانب الايمن . وهالك
ما جاء في اعجاز الرسل انهم كانوا يصلون في
الساعة السادسة « اع ٢: ١٥ » وبطرس كان يصلي
في السادسة « ١٠: ٩ » وهو ويوحنا صمدا الى الهيكل
في صلاة الساعة التاسعة « ٣: ١ » وفي نصف الليل
كان يولس وسيلا يصليان ويسبحان الله « ١٦: ٢٥ »
فضلاً عن انهم ما كانوا يرقدون او يستيقظون
صباحاً دون تقديم الصلاة ، وذلك بمجمعه ما ورد

في الاعمال ص ١ : ١٤ و ٢ : ٣٣ الخ وأردف مار
 غريغوريوس قوله « وزاد النساك صلاة ثامنة وهي
 صلاة السحر . اما العالميون فلعدم امكانهم القيام
 بالصلوات السبع فيصلون صباحاً وظهراً ومساءً
 كقول المرتد : اما انا فأدعو الله والله يخلصني
 مساءً وصباحاً وظهراً . وهكذا دانيال النبي كان
 في عليته كوى مفتوحة نحو اورشليم وكان يجتو
 على ركبتيه ثلاث مرات في اليوم ويصلي قدام الهه
 كما كان يفعل قبل ذلك (دا ٦ : ١٠) والآن قد
 حصرت الكنيسة المقدسة الصلوات السبع صباحاً
 ومساءً فيصلي صباحاً صلوات الليل والصبح والساعة
 الثالثة والسادسة ومساءً صلوات الساعة التاسعة
 والمساء والستار .

الفصل السابع

✠ في كيفية الصلاة العمومية ✠

جاء في الايثيقون : كيفية هذه الصلاة ان
 ينتصب المصلي مواجهاً الشرق ويدها مكتوفتان
 على صدره باحتشام ويجمع فكره من طيش العالم
 ويرسم الصليب بقوله : معهما انا ولائنا ولائنا بهما
 المجد الاب والابن والروح القدس ثم يقول معهما
 قدوس ربنا قدوس ربنا وسلامنا ومعناها : قدوس قدوس
 قدوس الرب القوي ، ويحني رأسه ويسجد باحناء
 العنق والظهر ثم ينتصب ويرسم الصليب على وجهه
 ويقول صلي انا صلي انا صلي انا صلي انا صلي انا
 صلي انا صلي انا صلي انا صلي انا صلي انا

في الاعالي . ويسجد ثانية ويرسم الصليب ثم يقول :
منبر ويا له ما دمعه وبعينه اعطته سدا جده صا
مبارك الذي أتى وسياًني باسم الرب الجسد في
الاعالي . ويسجد ثلاثة ويرسم الصليب قائلاً :
هي هه الايه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
سلاقي الازسعدني قدوس انت يا الله قدوس انت
ايها القوي قدوس انت غير المائت يا من صلبت
عوضاً عنا ارحمنا . ونحر را كعماً حتى يبلغ رأسه
الارض ، وينتصب ويرسم الصليب ويكرر ذلك
ثانية وثالثة ثم يقول : من الازسعدك منى هه هه
هه هه لك منى هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه :
يا ربنا ارحمني يا ربنا اشفق علي وارحمي يا ربنا
استجيني وارحمي . سبحانك يا ربنا لك المجد
يا ربنا سبحانك يا رجاءنا الى الابد . ويسجد

متحنياً دون ركوع ثم يتلو صلاة (اباها الذي في
السماء) ثم يسجد سجدة اخرى ويسأل ربه كل ما
في قلبه من الطلبات المسنة . وهذه صلاة عمومية
ضرورية لجميع المؤمنين ايها كانوا في الكنيسة أو في
البيت أو في الطريق أو في رأس الجبل أو في
السفينة . وكل من أحملها مع اقتداره على القيام بها
فسيدان مع غير المؤمنين . ومن استطاع ان يزيد
السجدات المذكورة أحرز له اجراً اوفر آه .
واعلم ان صلاة « قدوس انت الله » المعروفة بصلاة
النقاديس موجهة الى السيد المسيح الاقنوم الثاني من
الثاوث كما يظهر جلياً من معناها فلينتبه المصلي الى
هذا جيداً . وهي تسبحة جايلة وقديعة في الكنيسة ،
فسبها كثير من الآباء الى القديس اعناطيوس النوراني
البطريرك الانطاكي اشك في القرن الاول ،

ونسبها البعض الى غيره . وبما انه تعالى مجده
قال : الحق الحق اقول لكم كل ما تطلبون من
الآب باسمي يعطيكم « يو ١٦ : ٢٣ » ، وبما انه الباب وبه
ندخل الى الاب « يو ١٠ : ٩ و ١٤ : ٦ » وهو ايضاً
الوسيط والشفيع بين الله والبشر « ١ تي ٢ : ٥ »
نوجه صلاتنا اليه ونتوصل الى الصعود الى الآب
بقولنا ابانا الذي . ونسبح الابن بروح القدس
كقول لسان الكنيسة الفصيح . ولايستطيع احد
ان يقول رباً لـ يسوع الاب بروح القدس « ١ كو
١٢ : ٣ » ومن معناها يتضح ان اصل وضعها لابن
الكلمة بما انه تعالى تأنس وهو آله ولبس جسدنا
الضعيف وهو قوي ومات بالجسد وهو حي لا يموت
اما الذين ينسبونها الىثالوث بداعي ان تقاديسها
ثلاثة فيخصون الاب بالالهوت والابن بالقوت والروح

بعدم الموت فقد توهموا اي توعم لانه ما من متدع
نسب الموت مثلاً الى الروح مجدفاً لتوضع هذه
التسبيحة اقراراً بتنزيهه عن ذلك . ونزيد الايضاح
فنقول : ان في صلاة بركة الاكليل تتلى هذه
التقاديس بحسب الطقس الشرقي عندنا على ما يأتي
« قدوس انت اللهم قدوس انت ايها القوي قدوس
انت ايها الحي الذي لا يموت يا ايها الابن الشبيه
بابيه » وتلى احياناً بهذه الصورة : « قدوس انت
اللهم يا من قداسته اسمى من تقاديس جميع الذين
يقدمونه . قدوس انت ايها القوي يا من قهرت
بقوتك جيوش الاعداء باسرها . قدوس انت غير
المائت يا من اتقنا الحياة بموتك والخلاس ببعثك
يا ايها المصلوب من اجلنا ارحمنا » وفضلاً عن
هذا فان بعض الطوائف تتلو هذه التسبيحة على

اختلاف الاعياد فتقول في عيد الميلاد بعد التقاديس
 يا من ولدت من المذراء ارحمنا . وفي الصليبوت :
 يا من صليت عنا ارحمنا . وفي القيامة : يا من
 قمت من الاموات ارحمنا . فهل بقي بعد هذا
 ريب في توجهها الى الانوم الثاني . وما ايضا حيا
 هذا الاتفنيدياً لمن ادعى علينا بخلاف ذلك وقال
 بتسببها الى الثالث وهما . وقد اعتاد المصلون
 قديماً ان يصلوا جاثين فان الرب عند آلامه جثا بل
 خر^٣ على الارض مصلياً « مت ٢٦ : ٣٩ » وكذلك
 فعل مار يواص : « اع ٢٠ : ٣٦ » قال الرسول :
 احثو على ركبتى لابي سيدنا يسوع المسيح « اف
 ٣ : ١٤ » فالركوع مفروض علينا في الصلاة كل
 الايام ذكراً اسقوط آدم ودرسته سوى ايام الاحاد
 والاعياد السيدية وزمان الفصح وهو من العيد

الكبير الى العنصرة فنصلي ونحن قاعون ذكراً
 اقيامة الخالص الذي اقامنا من سقطتنا العظيمة
 وكذا يوم تناول القربان . وفي بعض الصلوات
 بسط ايدينا ورفع اعيننا الى السماء دلالة على
 ارتفاع عقولنا وقد جاء في سفر اشعياء : فحين
 تبسطون ايديكم ١ : ١٥ هـ وايضاً : اليك رفعت عيني
 يا ساكناً في السموات هـ من ١٢٣ : ١ هـ تكلم يسوع
 ورفع يده نحو السماء هـ يو ١٧ : ١ هـ ولا
 يجوز ان نصلي الا اذا كانت احوالنا مريحة فان
 بني اسرائيل اكلوا الفصح واحفأؤهم مشدودة قد
 امرنا الرب ان تكون احوالنا مشدودة وسرنا
 موقودة استمداداً لقنال ابليس . ومن الاياقة بل
 الوجوب كشف الرأس للرجال عند الصلاة لا
 سها وقت القداس الالهى واما المرأة فامتنع من رأسها

على ما قال الرسول فكل رجل يصلي او يتنكباً
ورأسه مغطى فانه يشين رأسه . وكل امرأة تصلي
او تنكباً ورأسها مكشوف فانها تشين رأسها ١١
: ٤ و ٥ و زد على هذا ان من شرط الصلاة ان
يكون المصلي نقي الجسد . وعند تغسيله باكرراً
وتطهيره حواسه الظاهرة فليطهر ايضاً الباطنة
التي هي العقل والذهن والضمير والفكر والمخيلة
من سائر الافكار الردية وحينما يغسل يديه وعينه
واذنيه ومنخرية وفمه فليقل : اعيى اتمى به
او بوعى اتمى به : لا يفسد ولا يفسد
بهى . اتمى بتمى : لا يفسد ولا يفسد
داؤتمى بوقى اتمى بهم : لا يفسد ولا يفسد
بههمى فمى بهمى : لا يفسد ولا يفسد
بههمى اتمى بهمى : لا يفسد ولا يفسد
الاهم انى غسلى اتمى بهمى . لتنبسطا الى عمل

الخيرات لا لارتكاب السيئات، وعينيَّ لتنظرا الحق
والاستقامة ولا تكونا فاقتي الحشمة والعفة .
واذني لتنصتا الى اوامرك ولا تسمعما القبائح
ومنخريَّ ليستنشقا عرف خلاصك ولا يشما
الروائح المولدة الكسل . وفي ليدوق التسابيح
والشكر ولا يتكلم بالمظالم والا كاذيب .

ورسم الصليب على الجبهة ثم الصدر ثم على
الكتف اليسرى فاليمين اشارة الى السيد المسيح
الذي انحدر من العلى الى الارض واتى بجنسنا
البشري من الظلمة والظلال المكنى بها عن
الشمال الى النور والهدى المراد بها اليمين . ونرسم
الصليب بالاصبع الواحدة اشارة الى ان السيد
المسيح المصلوب عنا واحد . وبهذه العلامة السامية
التي قهرت ابليس اللعين تهرب الابالسة وذلك اذا

رسمت بإيمان عظيم فان كان رسم الصليب يحتسرى
 معاني شريفة وفائدة جزيلة ماذا يقول أغلب العامة
 الذين لا يحسنون رسمه اما من باب العادة او من
 الجهل والتهاون . ولا يخفى ان رسمه على هذه
 الطريقة لا يفيد شيئاً ابداً . وبما اننا تكلمنا عن
 الصليب نذكر سبب سجودنا له فنقول ان السجود
 انواع . نسجد اعزة الله ولمن سواه . ولكن
 شأن ما بين السجودين فسجودنا لله سجود العبادة
 الواجب للجلال الالهي . وسجودنا للملك والمولى
 مثلاً وابعضنا بعض سجود الاكرام الواجب لكل
 شخص نسبة الى ربه . وبما اننا في الصليب
 نتصور المسيح معصوماً ولوباً والمسيح الالهنا فنسجد
 للصليب سجودنا للمسيح على انه الآلة الخاصة التي
 استعملها المخلص في فداننا وهو فخرنا كما قال

الرسول . وهو راية النصرانية وآية الخلاص ، شجرة الحياة وبه يكمل تقديس الاسرار بأسرها وبه جرى ويجري دائماً آيات عظيمة وبه أظهر الفادي الكريم محبته لنا . وبه ايضاً سيأتي في مجيئه الثاني لجسد الساجدين له وخزي الكافرين .

والسجود ثلاثة انواع . احنا . الرأس واحنا . الظهر والسجود الى الارض وهو الركوع . أما الاول فيكون كلما قال الكاهن في القداس الالهي :
بارك يارب شعبك المنحني امام عظمتك . او الشماس
لنحن رؤوسنا امامك يا ربنا والهنا . وحين افظ
اسم يسوع الخلو الثمين . والنوع الثاني . يستعمل
في الصلاة من القيامة الى المنصرة وفي ايام الاحاد
والاعياد المارانية ويوم تناول القربان المقدس .
وأمام اقربان والصلب ، والسجود التمام يكون

في باقي ايام السنة . و شرط السجود ان تشترك
 به النفس مع الجسد طبقاً لقوله تعالى « الله روح
 هو . والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي
 ان يسجدوا » يوحنا ٤ : ٢٤ » وعند بدء الصلاة
 وختامها يليق تقبيل الانجيل المقدس تبركاً
 واحتراماً . اما مواجعتنا في الصلاة الجهة الشرقية
 ايها كنا فلاستنادنا الى القانون الرسولي الذي
 يفرضه . لان مجيء الرب سيكون كالبرق الذي
 يشرق في المشرق ويرى حتى المغرب لتأمل ذلك
 وفتظره مستعدين . انظر الدسقالة في القوانين
 المنسوبة الى مار ادي الرسول . وفضلا عن هذا
 فقد كثر في كتاب الله العزيز ورود اسم المشرق
 والمشرق دون غيره من الجهات . من ذلك من
 مشرق الشمس يدعو باسمي » اش ٤١ : ٢٥ لذلك

في المشارق مجدوا الرب « ٢٤ : ١٥ » . والنجم
الذي شاهده المجوس رأوه في المشرق « مت ٢ : ٢ »
مجد الرب جاء من طريق الباب المتجه نحو المشرق
« حز ٤٤ : ٢ » واكم ايها المتقون اسمي تشرق
شمس البر والشفاء في اجنحتها « ملا ٤ : ٢ » وبما
ان الفردوس كان في المشرق فنتأمل فيه في صلاتنا
ونتوق الى سعادتنا الاولي ثم ان أقدم المعابد
والبيع حتى التي تتصل بمهد الرسل فهي مواجهة
المشرق .

ونختم هذا الفصل بفأمة في حضور القديس
الالهى العظيم الذي هو احسن عبادة الله وأشرف
صلاة تقدم لرب الارباب وذبيحة الشكر والفقران .
فنقول انه نافع جداً ولائق سماع القديس يومياً
ان أمكن وواجب خاصة في الآحاد والاعياد .

العمل الذي به تقديس هذه الايام ونعمل بوعية
الكنيسة وننال نعماً وافرة . ومن تهاون بهذا
الواجب الروحي الذي هو من اعظم واجبات
المسيحيين يرتكب خطأ عظيماً ويخسر نعماً عديدة .
وحضور الذبيحة الالهية يقتضي ان يكون بكل
ما يمكن من الخشوع والعبادة والاحترام الكلي
مع الايمان الراسخ والرجاء الثابت والحب الالهي
الشديد والشوق المسيحي المذيب والعواطف التقوية
سيما الاحتشام الروحي . فعلى الشعب ان يحدقوا
الى الاسرار الالهية وينصتوا بكل فهم الاقوال
المقدسة متأملين في هذا السر العظيم العجيب سر
الاسرار وقدس الاقداس الرهيب مشاركين الطغيات
الملائكية المحيطة بالذبيح المقدس مسبحه آله المحبة
والرأفة حمل الله المذبح من اجل خلاص البشر ،

وايضبطوا حواسهم من كل طيش ويكونوا صامتين
 قبل القداس ، وليحترسوا من الكلام ومن نظر
 وسمع كل ما من شأنه ان يشوشهم . ومن كل فكر
 ردي باطل يشقت افكارهم ويفتبها عن الكنيسة .
 ويتحدوا بنواياهم مع نية الكاهن المقدس
 الذي هو اسان البيعة ووسيط بين الله وبينهم
 ويستغفروه تعالى عنهم . والملاحظ ان اغلب صلوات
 القداس توجه الى الاب الارلي بها تؤدي خلاله
 فروض العبادة والسجود والشكر على جزيل انعامه
 طابمين اليه الرحمة والغفران ونعمة القداس والخلاص
 وسائر النعم اللازمة . مستطارين سيول الخير
 الاحياء وطلى الرحمة المواتى المؤمنين بحياه ابنه
 الحبيب المقدم ذاته ذبيحة عنا . ولا يسوغ
 للحاضرين وقت القداس ان يصلوا صلواتهم الفرضية

او صلاة خصوصية سوى ان يقولوا احياناً ارحمنا
 يا رب ويريدون بذلك ندامتهم على كل ما سلف
 منهم من الخطايا واستغفارهم عنها . ونفظة آمين
 التي معناها : حقاً وليكن هكذا . ويشيرون بها
 انهم منتبهون بفكرهم ومؤمنون بكل ما ينطق به
 الكاهن والشماس الخادم القائم مقامهم وطالبون الى
 الله استجابة طلباتهم . اما الصلاة الفرضية العامة
 فيجب مباشرتها قبل القداس ان لم تُصلِّ في حينها
 فان تأخر المصلي وأتى بعد بدء القداس فليرسوم
 الصليب وبعد ختام القداس فايئنه صلواته فان كان تأخر
 لضرورة ونادراً وحضر جزءاً من القداس بشوق
 مسيحي متأسفاً على ما فاته ينال أجر من يحضر
 القداس كاملاً . لأن الله ينظر الى القلوب والنيات
 وعلى كل حال يقتضي كل الاجتهاد لحضور القداس

كاملاً لأن القديس عندنا لا يكون إلا مرة في
 اليوم ومن واجبات الشعب في القديس أيضاً ان
 يسجدوا باحناء الرأس ١٤ مرة ١ : عند قول
 الشماس بعد منح السلام المقدس « لنحن رؤوسنا
 امامك يا ربنا والاهتنا » ٢ : حين منح الكاهن
 البركة الاولى بقوله : محبة الله الاب الخ . ٣ : عند
 الكلام الجوهرى . ٤ : حين قول الشماسة
 « ارحمنا يا ايها الاله الضابط الكل اياك نسبح
 اياك نبارك ولك نسجد الخ ٥ : عند حلول الروح
 القدس ٦ : عند البركة الثانية وقول الكاهن
 « فلتكن مراحم الله العظيم » الخ . ٧ : عند رفع
 البرشانة المقدسة وقول الكاهن سرأ « وقام من
 القبر في اليوم الثالث » ٨ : عند قول الشماس بعد
 الصلاة الربانية « قبل تناول الاسرار المقدسة

لنحن رؤوسنا امام الرب الرحيم ه ٩ : عند
 البركة الثالثة وقول الكاهن لنكن نعمة ومراحم
 التالوث ه الخ . ١٠ : عند زياح القربان ١١ : عند
 حمل القربان والتفات الكاهن نحو الشعب ونزوله
 من درجة المذبح المناولة اول لشكر بقوله «سبحانك»
 ١٢ : حين رجوعه بالاسرار وقول الشمامسة « لك
 نبحثو ساجدة المسكونة كلها » ١٣ : عند قول الشماس
 « بعد تناول الاسرار المقدسة فلنحن رؤوسنا
 امامك يا ربنا والهنا » ١٤ : عند البركة الاحيرة
 و صرف الشعب بالسلام وعندما يحين وقت تناول
 فعلى المسيحي العابد ان لم يكن مستعداً لذلك ان
 يتناول بالشوق الروحي طالباً الى السيد المسيح ان
 يمنحه نعمة الاستحقاق والاستعداد لأكل خبز
 الحياة وشرب كأس الخلاص . ولا يجوز الخروج

من الكنيسة قبل نوال بركة الكاهن الانصراف
 وتكن خاتمة القداس بشكر المولى الكريم علي
 نعمة التنعم بالمائدة السموية او حضور القداس
 الالهي والطلب الي جودته تقديس افكارنا وأقوالنا
 واعمالنا وبالأجمال انفسنا واجسادنا .

الفصل الثامن

﴿ في الصلوة العامة الفرضية ونزول صحتها ﴾

اذا كان وقت الصلاة وجب على كل مؤمن
 اكبريكياً كان او عالمياً ان يأتي الى البيعة ويتلو
 في طريقه سبع آيات من المزمور الخامس والعشرين:
 اللهم صل على محمد و آل محمد . اللهم صل على محمد و آل محمد .
 اللهم صل على محمد و آل محمد . اللهم صل على محمد و آل محمد .

لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم .
 لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم .
 لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم .
 لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم .
 لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم .
 لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم . لا تدينهم .

« اليك يا رب رفعت نفسي آلهي عليك توكلت فلا
 اختزى ، ولا تفتخر علي اعدائي بل ان جميع الذين
 يرجونك لا يخزون ليخزوا الائمة باباطيلهم . يا رب
 عرفني طارقك وسبيلك علمني . ارشدني بحقك
 وعلمي . لانك انت الهي ومخلصي واياك رجوت
 كل يوم . اذكر يا رب مراحمك ونعمك . فانها
 منذ الازل . ولا تذكر خطايا صباي . بل بحسب
 كثرة رحمتك اذكرني انت من اجل جودتك ،
 فان اتم المزمور فقد اجد والافليتل الآيات

السابقة حتى يبلغ الكنيسة ، وان لم يعرف ذلك
 فليترجم بهذه الآية مراراً وهي : « طرقت يا رب
 عرفني وسبيلك علمني » وحينئذ يدخل الكنيسة
 ليقل وهو ساجد امام القربان او الصليب :

الحمد لله الذي هدانا لهذا . اللهم صل على من صلح به لنا .
 معذرة من صلح لنا ولا ونفهمه . آمين +

اللهم اني دخلت بيتك . وسجدت امام منبرك
 فاغفر لي يا ايها الملك السموي كل ما اخطأت به
 اليك . وقبل ان تشرع يا هذا في الصلاة تأمل
 فردوس عدن واذكر ان جنسك الادمي كان
 هناك لما كان في حال النعمة وان الخطية نزع
 عنه ثوب النعمة واخرجه من الفردوس مطروداً
 ذليلاً . فلذلك تذكر خطاياك باكياً عليها بقاب
 خاشع ، واعلم ان الخطية هي التي تجملك طريداً

من المنكوت بعيداً عن الله . تصور انك صائل
 امام ربنا يسوع المسيح وانه معلق أمامك على
 الصليب وتذكر وقوفك أمام عرشه الرهيب يوم
 يدين العالمين واعتبر اذا كان الصديقون يخافون
 فكيف يكون حال الخطاة . وقف في صلاتك
 أمامه وقوف ذلك العشار بكل خشية وهيبة واحترام
 وابدأ بصلاتك قائلاً :

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد : آمين

١٢/٥ : اقدس اقدس اقدس الروح القدس الاله الواحد والابن الابن
 والروح القدس الاله الواحد والابن الابن والروح القدس الاله الواحد والابن الابن
 والروح القدس الاله الواحد والابن الابن والروح القدس الاله الواحد والابن الابن
 والروح القدس الاله الواحد والابن الابن والروح القدس الاله الواحد والابن الابن

قدوس قدوس قدوس الرب القوي لقد غمرت
 تسابيحك السموات والارض المجد في العلي مبارك

الذي أتى والآتي باسم الرب المجد في الاعالي .

هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .
 هبمه لا : هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .
 هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .
 هبمه لا : هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .
 هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .
 هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .
 هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .
 هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .

هبمه لا : هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .
 هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .
 هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .
 هبمه لا : هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .
 هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .
 هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا . هبمه لا .

(تعريها) قدوس انت ايها الاله قدوس انت
ايها القوي قدوس انت غير المائت يا من صلبت
عوضاً عنا ارحمنا . يا ربنا ارحمنا . يا ربنا اشفق
عائنا وارحمنا . يا ربنا اقبل عبادتنا وصلواتنا
وارحمنا . سبحانك اللهم . سبحانك ايها الخالق .
سبحانك ايها الملك المسيح الرؤوف بالخطاة بارك
يا رب عبيدك (الصلاة الربانية) ابانا الذي في
السموات ليتقدس اسمك . ليأت ملكوتك . لتكن
مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض . اعطنا
خبزنا كفافنا اليوم ، واغفر لنا ذنوبنا كما نحن
ايضاً نغفر لمن أخطأ اليانا ، ولا تدخلنا في التجربة
لكن نجنا من الشرير . لان لك الملك والقوة ،
والتسبيحة الى ابد الآبدين آمين .

﴿ فرض القومة الثانية من الليل ﴾

دعواتهم وبتلاوتهم وبتلاوتهم وبتلاوتهم : دعتهم امةهم وبتلاوتهم
 من امةهم وبتلاوتهم

مرتين ثم

دعتهم امةهم وبتلاوتهم من امةهم وبتلاوتهم

واسجد في كل دفعة ثم انتصب وقل :

اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين . اللهم صل على

محمد وآل محمد الطيبين . اللهم صل على محمد وآل محمد

الطيبين . اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين . اللهم صل على

محمد وآل محمد الطيبين . اللهم صل على محمد وآل محمد

الطيبين . اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين . اللهم صل على

محمد وآل محمد الطيبين . اللهم صل على محمد وآل محمد

الطيبين . اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين .

« اللهم مع ملائكة السماء قائلين » : تبارك وتعالى

الرب من مكانه الى الابد . تبارك مجد الرب من

مكانه الى الابد . مبارك مجد الرب من مكانه الى

الابد . ايها الثالث الاقدس المجيد ارحمنا . ايها

الثالوث الاقدس المجيد ارحمنا . ايها الثالوث الاقدس
 المجيد ترأف بنا وارحمنا . قدوس انت ومسيح
 الى الابد . قدوس انت ومسيح الى الابد .
 قدوس انت ومبارك اسمك الى الابد . سبحانك
 يا ربنا سبحانك يا ربنا سبحانك يا ربنا الى
 الابد . بارك يا سيدي (ابانا الذي في السموات)
 الخ . فرض القومة الثالثة من الليل كالقومة الثانية .
 ثم اقل : التهايل ثلاثاً راسماً الصليب :

٥١ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤
 ٥١ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤
 ٥١ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤ ٤٤

هللوا هللوا هللوا : الحمد لك اللهم . هللوا هللوا
 هللوا . لك الحمد اللهم . هللوا هللوا هللوا :
 سبحانك اللهم تعطف علينا برحمتك ايها الرب

الحنان وارحمنا وأعيننا (وبعد ذلك قلد راسها الطيب)

... ..
... ..

المجد للثالوث الحمد للثالوث . نسيح للثالوث الازلي
السرمدى في كل حين . (ثم اتل القومة الرابعة
التي تصدر بالتسبحة الملائكية) وهي التي انشأها
مار انثاسيوس الاسكندري ونقلها الى السرانية
مار بولس اسقف الرها مترجم المعانيث .

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

لاؤفدللج . ٥٥١ و٥٥٢ او د٥٥٣ ع٥٥٤ س٥٥٥ و٥٥٦ و٥٥٧ .
 و٥٥٨ ج٥٥٩ او٥١٠ س٥١١ د٥١٢ . ٥٥٣ و٥٥٤ د٥٥٥ س٥٥٦
 م٥٥٧ و٥٥٨ : س٥٥٩ لاؤفدللج . س٥١٠ و٥١١
 ل٥١٢ : م٥١٣ . او٥١٤ ل٥١٥ و٥١٦ م٥١٧ د٥١٨
 د٥١٩ و٥٢٠ م٥٢١ . م٥٢٢ و٥٢٣ او٥٢٤ او٥٢٥ د٥٢٦
 س٥٢٧ س٥٢٨ م٥٢٩ و٥٣٠ . او٥٣١ و٥٣٢ م٥٣٣ د٥٣٤
 د٥٣٥ . م٥٣٦ او٥٣٧ ل٥٣٨ س٥٣٩ و٥٤٠ او٥٤١
 و٥٤٢ : س٥٤٣ م٥٤٤ و٥٤٥ د٥٤٦ د٥٤٧ ل٥٤٨
 ج٥٤٩ او٥٥٠ ل٥٥١ م٥٥٢ ل٥٥٣ او٥٥٤ او٥٥٥
 و٥٥٦ : او٥٥٧ د٥٥٨ ج٥٥٩ م٥٦٠ او٥٦١ او٥٦٢
 م٥٦٣ او٥٦٤ د٥٦٥ ل٥٦٦ ل٥٦٧ م٥٦٨ م٥٦٩
 م٥٧٠ . او٥٧١ و٥٧٢ ل٥٧٣ ل٥٧٤ او٥٧٥ او٥٧٦
 س٥٧٧ او٥٧٨ لاؤفدللج . س٥٧٩ او٥٨٠ م٥٨١
 م٥٨٢ و٥٨٣ م٥٨٤ او٥٨٥ : لاؤفدللج .

شم قومة : م٥٨٦ او٥٨٧

ترجمتها

المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وللناس
 رجاء الخير . اننا نسبحك ايها الرب الخالق والملك
 السماوي الآله الاب الضابط الكل . والابن الوحيد
 الرب الآله يسوع المسيح والروح القدس ونحمدك
 ونسجد لك رافعين الثناء والتسبيح اجـالاً لمجـدك
 العظيم .

ايها الرب الآله ابن الاب وكيته حمل الله الحامل
 (اي الذي حمل) خطية العالم ارحمنا : يا ايها
 الحامل « اي الذي حمل » خطية العالم امد اذنك
 الينا واقبل طلبتنا ايها الجالس عن يمين ابيه بالمجد
 ترأف بنا وارحمنا لانك وحدك قدوس . وانت
 وحدك رب . يا يسوع المسيح مع الروح القدس .

اني اباركك يا مجر الله الاب الحق في كل وقت
وفي جميع ايام حياتي . واسبح اسمك القدوس
المبارك الى الابد الكائن الآن والدائم الى ابد
الآبدین .

مبارك انت ايها الرب الضابط الكل آله ابنا
واسمك مجيد ومبجل بالتسايح الى ابد الآبدین .
لك يحق التمجيد ويحب التسايح وبك يليق الحمد
يا آله الكل الآب الحق وابنك الوحيد وروحك
الحي القدوس الآن وفي كل حين والى ابد
الآبدین آمين .

ياربنا يسوع المسيح لا تغلق باب رحمتك
بوجوهنا . فاننا معترفون باننا خطاة فارحمنا .
يا من أحدرتك، محبتك من مكانك اليدا عزالت
ميتوتنا عوتك ارحمنا .

ثم قدوس انت يا الله الخ .

﴿ صلاة الصبح ﴾

فرض صلاة الصبح هو قومتان من صلاة
التقديسات . الاولى بعد صلاة التسبيحة . والثانية
تصدر بما يأتي وهو :

يا ذا الجلال والإكرام : سبحانك يا ذا الجلال والإكرام .
يا ذا الجلال والإكرام : سبحانك يا ذا الجلال والإكرام .
يا ذا الجلال والإكرام : سبحانك يا ذا الجلال والإكرام .
يا ذا الجلال والإكرام : سبحانك يا ذا الجلال والإكرام .
يا ذا الجلال والإكرام : سبحانك يا ذا الجلال والإكرام .
يا ذا الجلال والإكرام : سبحانك يا ذا الجلال والإكرام .
يا ذا الجلال والإكرام : سبحانك يا ذا الجلال والإكرام .
يا ذا الجلال والإكرام : سبحانك يا ذا الجلال والإكرام .
يا ذا الجلال والإكرام : سبحانك يا ذا الجلال والإكرام .
يا ذا الجلال والإكرام : سبحانك يا ذا الجلال والإكرام .

صالح الاعتراف للرب والترنيم لاسمك ايها العلي
والاعلان بنعمتك في الغداة وبمحققك في الليالي .

يا رب في الصباح تسمع صوتي وفي الصباح أنتهياً
 للظهور امامك . يا رب ترأف بشعبك . يا رب
 اغفر خطايانا جميعاً . ايها القدوس استرنا واشف
 امراضنا بحق اسمك وارحمنا . قدوس انت ايها
 الاله الخ .

صلاة الساعة الثالثة

يتم هذا الفرض بقومتين من صلاة التقاديس
 الاولى بعد صلاة الصبح والثانية بعد تلاوة صلاة
 الفرض .

صلاة الساعة السادسة

هذا الفرض هو قومتان صلاة التقاديس ايضاً .
 الاولى بعد القومة الثانية من صلاة الساعة الثالثة .
 والثانية بعد نهاية صلاة الفرض مصدره بعنيد
 مار سويريوس وهو :

دَوْلَتِ اَمْرٍ وَاوَّلِيهَا وَاوَّلِيهَا : اَوْفِيهَا وَاوَّلِيهَا
 مَوْلَانَا مَسْجِدِنَا هَذَا مَوْلَانَا مَسْجِدِنَا مَوْلَانَا مَسْجِدِنَا
 حَضْرَتِ اَلْمَوْلَانَا . اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا
 اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا . اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا
 اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا
 اَلْمَوْلَانَا . اَلْمَوْلَانَا : اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا . اَلْمَوْلَانَا
 سَيِّدِنَا اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا . اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا : اَلْمَوْلَانَا
 اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا : اَلْمَوْلَانَا اَلْمَوْلَانَا + اَلْمَوْلَانَا
 اَلْمَوْلَانَا . اَلْمَوْلَانَا .

ترجمتها

اني استعين بدعاء الام التي ولدتك وجميع قديسيك .
 اعظمك يا سيدي الملك يا ايها الابن الوحيد وكلمة
 الآب السماوي المتعالي عن الموت بطايبه . يا من

ارتضى وجاء اليها لجودته من اجل حياة الجنس
 البشري وفدائه . وتجسد من القديسة المجيدة
 والعذراء الطاهرة والدة الاله مريم وصار انساناً ولم
 يتغير وصلب عوضاً عنا . وبموته وطىء موتنا وقتله
 وهو المسيح الالهنا احد الثالوث الاقدس . يا من
 يسجد له ويمجد وابه وروح القدس معاً ترأف
 بنا كلنا . قدوس انت ايها الاله الخ .

واعلم ان هذه القومة الثانية المصدرة بالمعنيث
 المذكور تصلى في ايام الصيام الكبير وصوم
 نينوى، وحينما لا يحضر القداس . اما اذا ما سمع
 القداس لا يلتزم المصلي بها لورودها في بدئه
 فتكون صلاة الساعة السادسة قومة لا غير .

— صلاة المساء —

صلاة الساعة التاسعة * ان فرض هذه الصلاة هو

قومتان ايضاً من صلاة التقديسات . تتلى الاولى
في بداية الصلاة . والثانية بعد نهاية فرض التاسعة .

— صلاة المساء او الغروب —

هذه الصلاة قومتان ايضاً . الاولى عند نهاية
صلاة التاسعة . والثانية بعد فرض المساء مصدره
بهذه النبذة :

عند ميعادهم . لا يقدرون ان يأتوا بغيره . لا يأتوا بغيره .
عند ميعادهم . لا يقدرون ان يأتوا بغيره . لا يأتوا بغيره .
عند ميعادهم . لا يقدرون ان يأتوا بغيره . لا يأتوا بغيره .
عند ميعادهم . لا يقدرون ان يأتوا بغيره . لا يأتوا بغيره .

مررت ترجمتها

— صلاة السقار او النوم —

فرض هذه الصلاة هو قومة واحدة قدوسات
ايها الاله تلحق بصلاة المساء قبل الفرض . وبعد

ذلك يقال المزمور الحادي والتسعون . والمائة
والحادي والعشرون . وتنصف كل آية منها بهلالويا :

مذبح دهنه في منتهى الامه . سدده الى : توم
معدده : . : اذ لا خيرا في اهلنا : حده : حده
الا والاصل اذ حده . . : وهو دهن من قده
والاصل : توم : وهي مددلا وهو من الا : اذ : توم
دهن من لاسه دهنه الى امه لسيفه حده . : . :
لا اوسا مع ودا : والاصل اذ : اذ : ودا :
حده : . : اذ : اذ : حده : توم :
فوسا : وهي حده : . : وهي حده : اذ : توم :
وقدها مع حده . : اذ : اذ : حده : : اذ : حده :
دله واصل : . : وهي حده : وقده اذ : حده :
والاصل حده : اذ : وهي حده : حده : حده :
لا اذ حده : اذ : اذ : لا اذ : حده :
توم : اذ : وهي حده : وهي حده : حده :
اذ حده : توم : وقده : حده : . : اذ : حده :
توم : حده : اذ : حده : اذ : حده : اذ : حده :

لا تطلبوا في الدنيا ولا في الآخرة شيئا مما أتاكم من الله بما قد أحسن لكم ما لا تعلمون .
فإن يردكم الله إلى الدنيا فاعلموا أن الله قد خلقكم من قبل وأنها لا تظلموا شيئا .
ولما أنزلنا من السماء ماء فأنزلنا به ثمرات للذين اشربوا .
فإن يشاء الله يغرقكم بالبحر أو يصيبكم بالبرد أو يصيبكم بالبلاء العظيم .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله فلا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .
ولا يعلم ما عند الله إلا الله وحده .

ترجمتها

يا أيها الجالس في ستر العلي والمحمود في ظلال
الله قل للرب أنت رجائي وملك جأسي الآله الذي
أبكل عليه فإنه ينجيك من فسخ العثرة ومن الكلام

الباطل . بخوافيه ينجيك وتحت اجنحة تحتمي
 سلاحاً يحيطك حقه . فلا تخشى من هول الليل
 ولا من سهم يطير في النهار . ولا من
 كلمة تسلك في الدجى ولا من ريح تهب في
 الظهيرة . يسقط عن جانبك الوف وربوات عن
 يمينك . واليك لا يقرب بل تنظر بعينيك .
 وتعاين مجازاة المنافقين . لانك انت يارب ملجأى .
 يا من جعلت الاعالي مسكنك فلا يلاقيك شر .
 ولا تدنو ضربة من مسكنك . لانه يوصي
 ملائكته بك ليحفظوك في كل طارقك وعلى اذرعهم
 يحملونك لئلا تصدم بحجر رجلك . تطأ الارقم
 والثعبان وتدوس الاسد والتنين ، لانه طلبني
 فاخلصه واقويه . لانه عرف اسمي يدعوني فاستجب
 له . معه انا في الضيق . أويده وأجده ، اشبعه

اسمع برأفتك طلبة عبيدك . اجعلنا ايها المسيح فادينا
 آمنين في مساننا واياك حامدين في ليلنا لانك الملك
 الجليل ، فاليك نرفع ابصارنا فاغفر ذنوبنا وخطايانا
 وارحمنا في هذا العالم وفي الآتي . لتسترنا يا رب
 رحمتك ولتساعدنا نعمتك وليصننا صليبك ، من
 الشرير وجنوده . احرسنا في جميع ايام حياتنا
 ولتلك سلامك فيما بيننا واسعف النفوس المبتهلة اليك
 بالثقة والخلاص بدعاء مريم والدتك وجميع قديسيك
 اغفر لنا آثامنا وارحمنا اللهم . تبارك جلال الرب من
 مكانه الى الابد . مبارك مجد الرب من مكانه
 الى الابد . مبارك مجد الرب من مكانه الى الابد .
 ايها الثالوث الاقدس المجيد ارحمنا . ايها الثالوث
 المجيد ارحمنا . ايها الثالوث الاقدس المجيد تعطف
 علينا وارحمنا . قدوس انت ومجد الى الابد .

قدوس انت ومبارك اسمك الى الابد . سبحانك
يا ربنا سبحانك يا ربنا سبحانك يا من عليه
اتكأنا الى الابد (ابانا الذي) الخ .

❦ دستور الايمان ❦

يتلى دستور الايمان عند ختام الصلوات صباحاً
ومساءً . وقبل النوم وفي القداس :

مَدِينَةٌ مَدِينَةٌ حَسْبُ الْإِيمَانِ إِذَا اسْبَغَ الْوُجُوهَ وَغَسَّاهَا
وَبَاغُضَ الْيَدَيْنِ وَوَضَعَهُمَا عَلَى الْكُلْمَةِ وَغَسَّاهَا . حَسْبُ
مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ حَسْبُ الْإِيمَانِ . وَغَسَّاهَا
الْأَيْدِي مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ حَسْبُ الْإِيمَانِ . وَغَسَّاهَا الْإِيمَانِ
مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ الْإِيمَانِ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ حَسْبُ الْإِيمَانِ
لِلْحَقِّ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ حَسْبُ الْإِيمَانِ
مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ
مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ
مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ

٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥
 ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥
 ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥
 ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥
 ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥
 ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥
 ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥

نُؤْمِنُ بِآلِهِ وَوَاحِدِ الْآبِ الضَّابِطِ الْكُلِّ خَالِقِ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكُلِّ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى . وَبِرَبِّ
 وَوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنَ اللَّهِ الْوَحِيدِ الْمَوْلُودِ مِنْ
 الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهْرِ نُورٍ مِنْ نُورِ آلِهِ حَقٍّ مِنْ
 آلِهِ حَقٍّ . مَوْلُودٍ غَيْرِ مَخْلُوقٍ مَسَاوٍ الْآبِ فِي
 الْجَوْهَرِ . الَّذِي بِهِ صَارَ كُلُّ شَيْءٍ الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا

نحن البشر ومن أجل خلاصتنا ، نزل من السماء
 وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء والدة
 الآلهة . وصار انساناً و صلب عوضاً عنا في عهد
 بيلاطس البنطي تألم ومات ودفن وقام في اليوم
 الثالث كما شاء وصعد الى السماء وجلس عن يمين
 الآب وأيضاً سيأتي بمجد عظيم ليدين الاحياء
 والاموات ذلك الذي ليس لملكه انقضاء . ونؤمن
 بالروح القدس الرب المحي الكل المنشق من الآب
 ومع الآب والابن يسجد له وبمجد الذي نطق
 بالانبياء والرسل ، وبكنيسة واحدة جامعة مقدسة
 رسولية . ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا
 ونترجي قيامة الموتى والحياة الجديدة في العالم
 الآتي آمين .

❀ السلام الملائكي ❀

عند ختام الصلوات اتل اذا شئت السلام
الملائكي اكراماً للعدراء الطوباوية .

سبحانك يا من لا يلد ولا يموت ولا ينام ولا ينام
ولا ينام ولا ينام ولا ينام ولا ينام
ولا ينام ولا ينام ولا ينام ولا ينام
ولا ينام ولا ينام ولا ينام ولا ينام

السلام عليك يا مريم العذراء الممثلة نعمة
الرب معك مباركة انت في النساء ومباركة شمرة
بطنك يسوع . يا مريم القديسة يا والدة الاله
صلي من اجلنا نحن الخطاة الآن وفي ساعة
موتنا آمين .

عند خروجك من الكنيسة اسجد امام القربان
او الصليب الحلي ثم قل :

وعماد الدين بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق .
 اودعك بالسلام يا بيعة الله المقدسة .

- محل عدد قومات الصلاة -

ان جملة قومات الصلاة اليومية خمس عشرة .
 فصلاة الصبح المتضمنة صلوات الليل والصبح
 والساعة الثالثة والسادسة او الظهر تم بعشر
 قومات أي قومة قدوس انت ايها الاله وقومتان
 مبارك جلال الرب . ثم :

والله اعلم بالصواب .

ثم التسبيحة وفيها قومتان ثم ركعة واحدة
 وفيها قومتان ثم قومتان للساعة الثالثة والسادسة
 فان حضرت القديس تمت القومة الثانية من
 فرض السادسة المصدرة بمعنيث مار ساويريوس كما

رأيت وتلوت دستور الايمان مع الجمهور . وان لم
 تحضر فآتم القومة الاخيرة واتل دستور الايمان
 واختم صلاتك بالسلام على العذراء .

وصلاة المساء : وهي الحاوية صلوات التاسعة
 والغروب والستار تقوم بخمس قومات اي يبدأ
 بصلاة التقديس . ثم قومتان للتاسعة والمساء ثم :
 من مساء «مساء» وفيها قومتان . ثم مزمو
 الستار ومعنيث مار ساويريوس ودستور الايمان
 والختام بالسلام الملائكي وفي صلاة النوم كرر
 الفرض المذكور وهو صلاة التقديسات والمزموران
 ومعنيث مار ساويريوس ودستور الايمان والسلام .
 وصلاة نصف الليل اذا صليتها في وقتها فحسناً
 تفعل . هذه هي الصلوات المفروضة على العامة مع
 سجداتها عليهم ان يصلوها في الكنيسة فان لم

يمكنهم ذلك فأينما كانوا . فان لم يمكنهم السجود
فليسجدوا بالروح . وان فاتهم وقت الصلاة
فليؤخروها الى وقت آخر . أخرى من ان يهملوا
فيخطئون .

الفصل التاسع

- ❦ في صلوات الصوم الكبير ❦ -

اعلم ان الصلاة الجمهورية في الصوم الكبير
تصلى صباحاً وظهراً ومساءً عدا ايام الآحاد
والاعياد والسبوت فتضمن صلاة الصبح صلوات
الليل والصبح والثالثة بثماني قومات وتختتم القومة
الاخيرة باستور الايمان ويتضمن فرض الظاهر

الساعة السادسة والتاسعة والرمش بست قومات
 تصدر الأخيرة منها بمغنيث مارشاويريوس ودستور
 الإيمان . ثم يسجد أربعين سجدة تامة . ويقال
 في السجدة العشر الأولى هذه يا رب
 ارحم وفي السجدة العشر الثانية هذه يا رب ارحمنا
 يا رب ارحمنا . وفي الثالثة :

يا رب ارحمنا

يا رب اشفق متراًفاً بنا . وفي الرابعة

يا رب ارحمنا

يا ربنا استجبنا وارحمنا . وهذه السجدة
 مفروضة منذ اثنين الصوم حتى جمعة الاربعين .
 ويزاد في فرض صلاة الصبح على هذا
 هذه الصلاة الخشوعية وهي :

يا رب ارحمنا

يا رب ارحمنا

مَدِينًا مَعَدًا وَمَدِينًا مَعَدًا لِمَدِينَةٍ مَعَدَّةٍ لِمَدِينَةٍ مَعَدَّةٍ
 حَدِيدًا + ٥/٥ حَمَلًا + وَدَهَبًا +

ترجمتها

وفقنا يا رب العالمين برحمته لك لنحفظ اليوم
 ابراراً ، خلصوا من ادناس الخطية . تباركت
 ايها الرب آله آبائنا وتعظمت وجل اسمك الى ابد
 الأبدين . اللهم اننا عليك اتكلنا ، فلتشملنا نعمتك
 ورحمتك . تباركت ايها الرب علمنا وأرنا
 طريق وصاياك ، تباركت ايها الرب عرفنا
 بفضلك سبيل شريعتك ، تباركت ايها القدوس
 أنرنا بجميع اضواءك وأحطنا برأفتك الى ابد
 الأبدين ، يا سيدي لا تهمل صنع يديك وتتركه
 فان لك يحق التسبيح وبك يليق الحمد والثناء ايها
 الآب والابن والروح القدس الى ابد الأبدين آمين .

باعوث نوية فسوعي

لمار يعقوب الملقان السروجي

مخصوص بمساء. ايام الآحاد والاعياد من الصوم

ايها الآب والابن والروح القدس احرسني في
صبائي ، وبما اني قرعت بابك مؤمناً فاستجبني
كرماً ، واجل عيني لأعين رأفتك واترنم
باسمك . ارحمني لاني بلطفك لجأت ، رب هب
لي بحسب مسئلتني قلباً نقياً . وزين عقلي بحكمة
من فيضك اتدبر بها في حياتي . وأعني على
الشرب بسلاح روعي واجعلني موسوماً بسما اسمك
منقذاً حياتي من الهلاك . ربي اني احببت
صيتك وتبعتك فلا تخزني . وبينك أستنجد
لأنجو من الشيطان . ايها الرب الصالح الرحيم

لقد عقدت نيتي مصمماً على ان اكون لك وأعبدك
 وبما انني أصبت منك حـمـاناً ورأفة فلا نخيب
 أملي ، لكن أغن عقلي من كنوزك مثلما يفتني
 الناجر ، و من علي بقراءة اسفار الحق لا أفيد
 منها علماً . و جد لي يا سيدي بفضلك انا عبدك
 وابن أمتك يا يسوع ربي اني تناولت جسدك
 ودمك لأحيي بك ، فاجعل صليبك سـوراً لنفسي
 يصونها من الآفات . في صلاتي دعوتك فباركني
 بيمينك واجعلي ايها الراعي الصالح حملاً في
 رعيتك . تبارك اسمك ايها الرب الكريم ملك
 الموالم وليبلغ تضرعي كهديّة الى امام جلالك
 الإلهي .

بَاعُودُ نَوْمٍ

لما فرام الملقان السرياني يُقال في صلاة الستار

في الصيام الكبير ، تليق تلاوته قبل النوم

(مختصر من اصله)

يا ربَّ هب لي حينما أسهر في الصلاة ان امثل

امامك منتبه الفكر ، واذا عاودت الرقاد فليكن

نومي بمعزل عن خطيئة ، فان خطئت في يقظتي

فاغفر لي كـرماً وان اخطأت في رقادي فاعفُ عني

بحلمك . امنحني نوماً صريحاً بجاه صايبك ونحبي

من ردي الاحلام والخيالات السمجة ، اميدني

بملاك نوراني يحرسني وانقذني من الشهوة القبيحة .

بحق جسدك الحبي الذي تناولته . اـكفني شر

ابليس تجاه ذبيحتك لاجلي ، وانجز لي وعدك

واجعل لي من صليتك سوراً ومن رحمتك ترساً
 ووفقي لمداوعة ما تشاء فعله ، واجعلني في هذا
 المساء آمناً ، وفي الليل مشغولاً بحمدك ، لأحمدك
 حين استيقاظي . يا يسوع فادي العالم والنور
 الحقّ ارحمنا في الدهرين آمين .

واعلم انه في اسبوع الآلام لا يقال فيه صلاة
 كما لا يتلى السلام الملائكي ويعوض عن صلاة
 التقديسات بما يأتي مع الركعات المألوفة .

٥/١٠ صلاة يوم الجمعة
 ٥/١٠ صلاة يوم الجمعة .

٥/١٠ صلاة يوم الجمعة
 ٥/١٠ صلاة يوم الجمعة
 ٥/١٠ صلاة يوم الجمعة
 ٥/١٠ صلاة يوم الجمعة
 ٥/١٠ صلاة يوم الجمعة .

ترجمتها

ايها المسيح الذي خلصنا بآلامه من الضلال اقبل
 عبادتنا وارحمنا بحق لك يا ربي التسبيح ولايك
 الاجلال ولروحك القدوس السجود والتمظيم .
 ولتشملمنا نحن الخطاة الرحمة والرافة ، لتنفتح
 ابواب اورشليم الملوية ، فتدخل صلواتنا الى
 امام منبر المسيح . سبحانك يا ربنا سبحانك يا
 ربنا سبحانك يا من عليه اتكالتنا الى الابد .
 بارك يا سيدي .

وفي القومة الثانية والقومة الثالثة من الليل يقال
 حديسه ولاثا بها سهوه وده . لدهسسا ووفهم
 حسسه سهعهدهن ثلاث دفعات . لدهمنا لدهسسا سهندا
 وفي القومة الاولى من فرض الصبح يقال
 حديسه ووفهم (المعني) في اوان الليل او الصبح لنشكر

ساجدين للسيد المسيح الذي فدانا بالامه وتواضعه.

في صلاة ابدن الخميس وصبام

دومنا و دوسنا من ابدنا لاهنا قوسنا دوسنا اوسنا
 د / اوسنا دوسنا .

ثلاث مرات . ثم حرم دوسنا اعدنا .
 وهكذا الباقي . ايها المسيح الذي ابطال بفصحك
 خروف الفصح ابهجنا بفصحك وارحمنا .

في قومة الساعة السادسة من الجمعة
 دوسنا و دوسنا دوسنا دوسنا دوسنا دوسنا
 د / اوسنا دوسنا .

ايها المسيح الذي استأصل بصليبه الامه التي
 صلبته . اقبل عبادتنا وارحمنا .

في قومة الساعة التاسعة منها
 دوسنا و دوسنا دوسنا دوسنا دوسنا دوسنا
 د / اوسنا دوسنا .

أيها المسيح الذي بموته أحيانا من الموت ،
 ابعث امواتنا وارحمنا .

في ايلة السبت وصباحه يقال

مدمسا ودمحه فانه منا سحلاه وهدنا اسما صم-٢٥٥
 ١٥/٥ وسمه حلام +

أيها المسيح الذي أزال بدونه فساد القبر أحيانا
 من الموت وارحمنا .

الفصل العاشر

❦ في صلوات متى ❦

إذا انتهى المصلي من الصلاة الفرضية يمكنه
 أن يتلو من امير داود النبي المملوءة اقوالاً الهيية
 والمفعمة حلاوة روحية لاسيما لاشتمالها على انواع

الصلاة ولكونها تعرب عن حال كل انسان .
 قال القديس الذهبي الفم ان الروح اقدس الهم
 المسيحيين ان يرتلوا المزامير يومياً لنفـع النفوس
 وانتعاشها . ففي جميع الكنائس وفي سائر الصلوات
 نرى داود فله دره ندياً يجعل بمزاميره الارض
 سماء والبشر ملائكة ويعلم الاولاد ادباً وتقوى
 والشبان رصانةً والعداري عفةً والخطاة دعوةً
 للتوبة . وتلاوة المزامير قد نص عنها الرسول في
 افسس ٥ - ١٩ وكو ٣ - ١٦ وهي قديمة
 الاستعمال في الكنيسة ويستعمل منها في الطقس
 الاسبوعي البسيط خمسة مزامير صباحاً وهي :
 مز ١ و ١٣٢ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ واربعة
 مساءً وهي مز ٩١ و ١٢١ و ١٤٠ و ١٤١ ومن
 الصلوات الصلاة الارتجالية وهي التي تكون بعد

الفرضية فتصلي على موافقة احوال الزمان .
 وموضوعها عمومي يشمل حاجات النفس والقريب .
 قال الرسول بواس « فاسأل قبل شيء ان تقام
 تضرعات وصلوات وتشكرات وتوسلات من اجل
 جميع الناس ١ طيم ٢ : ١ » . فتصلي من اجل
 ارتفاع شأن الكنيسة المقدسة ومن اجل خبرنا
 الاعظم الانطاكي وسائر اساقفتنا وانتشار الايمان
 الصحيح . ونصلي من اجل الملوك ليمود السلام
 على العالم ومن اجل ابويننا ومعلمينا ومرشديننا
 واخوتنا وسائر المتضايقين بأصناف البلايا لاسيما
 من اجل توبة الخطاة وهداية الضالين حتى من
 اجل أعدائنا ومضطهديننا « متى ٥ : ٤٤ » ونذكر
 في صلواتنا نفوس أقاربنا وجميع الموتى المؤمنين
 وخاصة في القديس الالهى وبذلك نظهر لهم عمل

المحبة والرحمة والاكرام . هذا وان صلواتنا الطقسية القانونية تشمل هذه المواضيع بأسرها وقد جمعنا هنا بعض صلوات منتخبة أكثرها من كتب « ادعية الرهبان والكهنة والاشحيم وكنز الألقان » وغيرها مما يوافق تلاوته عند الحاجة .

❦ ١ ❦ - ابتهاج قبل الصلوة ❦

سبحانك ايها الاله الواحد الاب والابن والروح القدس . سبحانك يا خالق العوالم . سبحانك يارب الرحمة والجودة . لك الحمد ايها الصالح لك الحمد ايها المحسن الى النفوس والاجساد . لك الحمد ايها المشرق شمسك على الابرار والاشرار . اللهم اني أسجد لك وأعبدك وأحمدك وأعظمك وأسبحك فنور عقلي بنورك الالهي لأصلي أمام عظامتك صلاة تقيه

مقبولة لديك . واغفر لجميع الذين اخطأوا الي
 واعطف بقلوب الذين اخطأت اليهم لينفروا لي .
 اللهم ان اعدائي كثيرون وهم يحاربون نفسي دائماً
 ولست استطيع مقاتلتهم بدون قوتك فيخذل الاحك
 وسيفك وقم لمعوتي وقل لنفسي لا تخافي انا هو
 مخلصك يا رب اعضدني بنعمتك لأصلي أمامك
 صلاة ترضي جلالك . فاني خجل من ذنوبي
 وسيمأتي . بأي لسان أنا جيك وبأي عقل أتأمل
 في عظيم مجدك أيّة يدين أبسط أمامك أو على
 أيّة ركبتين أجمو لك . أي قلب طاهر أقدم
 لك . لاني بكليتي مدنس بالآثام وكلي ملوث
 بالادناس من قمة رأسي الى أسفل قدمي وأجزع
 مرتجماً ان أقف أمامك في الصلاة يا ينبوع
 القداسة ورب الكمال فما اني أقف أمامك وقوف

العبد امام سيده فارحمني يا سيد السادات الرحيم
 أقف أمامك وقوف المريض امام الطبيب فاشف
 ايها الطبيب السماوي جـ روح نفي . اقف امامك
 وقفة الابن امام ابيه فاشفق علي ايها الاب
 السماوي كما يتراف الأب بالبنين . اقف أمامك
 وقفة التلميذ امام معلمه فأثر ايها المعلم
 الآلهي ذهني وأضئ عقلي وفهمي واسكب
 علي من نعمتك . اللهم علمني كيف أصلي ولا
 تذكر خطاياي بل اذكر يا رب اني انا الذي
 جبلته يدك المقدستان . انا هو المخلوق على سورتك
 انا هو المبتاع بذلك الدم الثمين . انا هو الخريف
 الضائع والابن الضال . انا هو الخلع بالخطايا .
 انا هو الاعمي المولود في الآثام ولست أبصر نور
 الحق الصاطع . انا هو العشار انا هو ذلك المريض

فالطف بي واذعت الى طلبتي واسمع توسلي واقبل
 ابتهالي . انظر انكسار قلبي وندامتني انظر دموعي
 وعبراتي . انظر توبتي وحسن نيتي فلا تعترف
 وجهك عني ولا تغفل عن خلاصتي بل تعطف
 والطف وترأف واشفق وارحم واغفر وسامح
 وأهمني لأصلي لك صلاة مقبولة كما يجب وأعبدك
 بالروح والحق واصير هيكلًا طاهرًا لائقًا لسكناك
 ايها الثالوث الاقدس المجيد . سبحانك الى نهر
 الذاهرين آمين .

❖ ٢ - صرعة التأمل في آلام السيد المسيح ❖

يا سيدي يسوع المسيح ابن الله الوحيد ايها
 الآله المتأنس يا من صليت في البستان متوارئاً
 وانحدر عرقك على الارض كعبيط الدم اقرن

صلاتي بصلاتك وقدمها لآبيك الأزلي لترضيه وتعال
 الرحمة . يا من مسكك الصالبون في البستان وربطوك
 اربط قلبي بحبك . يا من أقاموك امام حنان
 وقيافا وبيلاطس أهلي للوقوف امام منسبرك
 الرديب بوجه أبيض . يا من خلعوا ثيابك
 وخلدوك جلداً قاسياً اخلع مني أعمال الخلية
 ونجني من الجلد الجهنمي الذي أستحقه بسبب
 خطاياي . يا من وضع على رأسك الكليل الشوك
 وغرست الأشواك الحادة في رأسك المحبذ اغرس
 في قلبي محبتك الالهية . يا من ألبست ثوب
 الهزه والعار لا تسمع ولا تدع الشيطانات والعالم
 والجسد أن يهزأوا بي . يا من في الساعة الثالثة
 جزم عليك الموت خلصني من الموت الجزوم علي
 بسبب خطيئي . يا من حملت صليبك أهلي لا حمل

نيرك الخفيف الطيب وأتبع آثار خطـواتك . يا
 من في الساعة السادسة سمرت على الخشبة سمر
 حبك العذب في قلبي وخوفك في لحمي . يا من في
 الساعة التاسعة مُتَّ بالجسد وأحييت الاموات
 أحييني من موت الخطية . يا من نزلت بعد موتك
 الى الهاوية وخلصت النفوس التي كانت تنتظر
 انشلني من هاوية الافعال الرديّة وخلص نفسي التي
 تشتاقي اليك ولا اشتياق الايل الى ينابيع المياه ،
 وقوّني لأصلي صلاة ترضيك وأباك وروحك
 وترجع الي بالصفح والغفران آمين .

(٣ - ملغص صلالة داياال النبي)

٤:٩ - ٢٠

ايها الرب الاله العظيم الرهيب حافظ العهد

والرحمة لمحبيه وحافظي وصاياه إننا أخطأنا وأُعْمِنَا
وعملنا الشر وتمردنا وزغنا عن وصاياك وعن
أحكامك ، وما سمعنا من عبيدك الأنبياء الذين
بأسمك كلوا ملوكنا ورؤساءنا وآباءنا وجميع شعب
الأرض . لك يا سيدي البر أما لنا فخزي الوجوه ،
لأننا خطئنا إليك (ولك يا الهنا) المراحم
والمغفرة لأننا تمردنا عليك ولم نسمع لصوتك
لنسلك في شرائعك التي جعلتها أمامنا فحلّ علينا
كل هذا الشر ، ولم نرجع من آثامنا ونفهم حَقَّكَ .
بار أنت يا رب في جميع أعمالك التي عملتها إذ لم
نسمع لصوتك .

والآن أيها السيد آلهنا الذي أخرجت شعبك
من أرض مصر بيد قوية وجعلت لك اسماً كما
هو إلى هذا اليوم إننا أخطأنا وعملنا شراً . أيها

السيد بحسب برك كاه اصرف سخطك و غضبك
 عنا : لانه بخطيانا وناثم آباؤنا حزننا عاراً عند
 جميع الامم . فاسمع الآن يا الهنا صلالة عبدك
 وتضرعاته وأضيء بوجهك على مقدسك الخرب .
 من أجل اسمك أمل اذلك يا الهى و اسمع ، افتح
 عينيك وانظر خربنا (والسادس) التي دعي
 اسمك عليها . . . فادنا اسنا لاجل برنا نلقى
 تضرعاتنا امامك بل لاجل مراحمك الكثيرة ايها
 السيد اسمع ايها السيد اغفر ، ايها الرب اصغ
 واصنع ولا ببطيء وذلك من أجلك يا الهى لان
 اسمك دُعي علينا .

(٤ - صهزة اولى طار افراعم الحريالى)

ايها السيد القدوس قد تقدمت اليك نفس حزينة

متضرعة اليك بعبرات وتهدات عائذة بك من العدو
 الشرير وبتجها سريعاً ، لانك ان أعرضت عنها
 عليك مرناً وان ابطأت عن استجابتها قضت
 حيرة . فتفقدوها بنعمتك لان بواس رسواك
 دعاها حظيية لك . الهى انا عالم ان طبيعتي الفاسدة
 تميل الى اغاظتك وان اظفت بحالي ، وانا أعلم
 بأن حملك الذي لا حد له يحتملني من اجل جنوك
 الابوي لأن الأم الحنون لا تعرض عن الحنو
 على طفلها مهما خالفها . واذا كانت عيون المياه
 ينبع بلا اقتناع الكلى من دنا منها ، فكم بالحري
 عين رحمتك الالهية تفيض على الجميع بلا حد ولا
 قياس . فاسق من رأفتك يا من يصرح بدموع
 التائبين . ألا أنها الرؤوف على اسقامي بحسنتك
 الجزيلة . يا ايها الحمل الالهي الذي ذبح في سبيل

خلاص المسكونة نقي بدمك الغافر ، ايها السيد
 أنا أسقط وأمراض دائماً ونعمتك تشفيني بلا فتور
 شفاء لا يشين . وها اني الآن صارخ اليك مبهلاً
 لتكفيني شر عدوي اللعين . سبحانك من رب
 قدير رؤوف بعبيده والحمد لك ابدأ آمين .

صلاة ثانية للمقدسي افرايم

يا يسوع حبيبي وفادي^ك كن لي طريق حياة
 مؤبدة أبلغ فيه الى الآب ، حيث السرور والسعادة
 والمملكة السماوية . ينبوعك كله مواهب ونعمتك
 في قلب عبدك نور وفرح وسلام وحلاوة أحلى
 من العسل وكنز دونه كل الكنوز . نعمتك لي
 ملجأ وقوة ونصر وسمو وفخر وحياة واكليل
 مجد وتاج جمال . آه كيف يصمت لساني عن

وصف لذة محبتك وبهجتك ، بل كيف أكف
 عن تسبيحك والترنم بمديح نعمتك بترنيمات
 روحانية ؟ شوقك يجذبني اليك يا فخر حياتي
 لا تبعدك فيصير قلبي أرضاً صالحة تبذر فيها بذر
 ملكوتك وتنديه بندى الحياة المؤبدة اتحصد كل
 حين منه تخشعاً وسجوداً وعبادة وطهارة ومحبة .
 الهي ان نفسي ضالة عنك فاهم واهد لها سواء
 السبيل وردّها الى حظيرة فردوسك الهمي مع
 الحروف الضال وقدمها بيدك الى ابيك السموي
 اتنظم في رتب الحكيمات اللواتي لا يفترن عن
 تسبيحك وتعظيم ابيك وروحك الحي القدوس ،
 يا من اطفه لا يزول وفضله لا يحول ومجده لا
 تتصوره الخيالات ولا تدركه العقول مدى الدهور
 آمين .

صهرة ثالثة للمعلمان المذكور

اليك اتضرع ايها المسيح مخلص العالم لتنظر
 الي بعين رحمتك وتنجني من ما آثم الكثرة
 لقد انكرت سائر احساناتك الي منذ حداثتي
 فاني كنت امياً عديم الفهم فملاّني علماً وحكمة
 وفاض علي جودك فاشبعت جوعي وأرويت عطشي
 ونورت ذهني فاحفظ لي جزءاً منه يوم الدينونة
 الرهيب . نعم يا سيدي ترأف بي في تلك الساعة
 الهائلة واجعلني شريكاً لذلك اللص الذي ورث
 الفردوس بكلمة واحدة . ضع عبراتي امامك
 واغسل بها سيئاتي وايقزّ عدو نفسي اذا رأي
 في جنة الحياة . يا يسوع قدس القديسين انني
 اتجاسر ان اُغظ اسمك بضمي الدنس متهدداً

ومستغيثاً بك وعانداً بك من جور إبليس فارت لي
 اللهم ونجني من الهاوية العظيمة مسكن المنافقين .
 وأهلي لنصيب قديسيك المتنعمين بمرأى جلالك يا
 مجد القديسين وغايتهم —م— القصوى لأعطر أساني
 بتسبيحك وشكرك يا مخلص جميع الذين يدعونك
 بقلوب سليمة ومكلمهم باكليل النور آمين .

٧ - ابتهاج الى السيد المسيح

يا يسوع ربي وعريس نفسي وحيب قلبي انت
 فرحي وبهجتى كنزى وجوهى فردي وشجرة
 حياتى سرور قلبي واكليل رأسي فخري وسلاحى
 وخوذة نصري . ملجأى وغايتى وسلوئى أنت معالى
 ومرشدى وراعى ومدبر حياتى . نصيبى ومقصدى
 وبالاجمال كل مالى . فوقيتنى لأحمل نيرك الطيب

وحملك الخفيف وأتبعك أيها الحبيب في طريق
الصليب حتى النهاية . وهب لي ان أبتغيك بكل
قلبي وأعبدك العبادة الصالحة . الويل لي لاني راغب
في التلمذ لك وليس في شيء من الصلاح لان
نفسي وجسدي آلتان للأفكار والاعمال الشريرة
فدبرني بحسب مشيئتك ووقتني لأصير لك تلميذاً
حقيقياً قد كفر بنفسه وآمن بك . يا يسوع اني
بك املك السعادة كلها والمجد والهناء وبدونك
اكون شقيماً كل الشقاء لأنك خيرى الاعظم فكُن
معي وفي دائماً لا أحيا بك الى الابد آمين .

(٨ - صلاة القديس الذهبي الفم)

* وضعها طبقاً للمزمور السادس *

يا رب لا توبخني بغضبك لأن حياتي تزول

كالدهان تنقرض يوماً فيوماً وليس لي عمل صالح .
 أذنبت أمامك أكثر من الناس أحزنت روحك
 القدوس وأفنيت دهرى في الاباطيل وأضعت بنفاتي
 العربون الذي وهبتي اياه ودنست هيكلك الذي
 هو جسدي وأفسدت نفسي التي أبدعتها على صورتك
 ومسخت بالشهوات حلة برارتي . لذلك انا مستحق
 كل تأديب ولكن لا برجك تؤدبني . لا تدعني
 قبل أن أضيء مصباحي ، ولا تفضني وايس عليّ
 لباس العرس ولا تفضحني أمام عرشك لكن ارحمني
 لاني ضعيف النفس والفكر والقلب والعقل .
 أشفني فان عظامي قد قلقت . لقد اشتدّ جزع
 نفسي لان الزمان انقضى والحصاد دنا ولا أدري
 ماذا أفعل ان طلبت ان تمتدّ أجلي أخشى أن
 أمتدّ في الآثام . فالى متى يا رب تتفانى عني

وتهمني الى متى لا تلتفت اليّ ولا تستجني . حتى
 متى لا تغيث وترحم . ألا يارب ارحمني واشفيني
 واهدني وأعني اذكر يارب ان فكر الانسان
 مائل الى الشر منذ خلقه . اذكر انه ليس باراً
 امامك . اذكر انه بالخطايا حبلت بي أمي . اذكر
 ان السماء غير نقيه امامك . اذكر انك ان
 حاكمتنا تستد كل الافواه . من يستطيع ان يني
 شكر نعمك التي لا توصف . لاننا لم نكن
 فخلقنا ولما ضلانا وهاكنا طلبتنا فوجدتنا . كنا
 عراة فكسوتنا . جياعاً فأشبعتنا . عطاشاً فسقينا
 فقراء فأغنينا . غرباء فملكنا ملكوتك فأحينا
 وخلصنا برحمتك لك الحمد الى الابد آمين .

مناجاة بعض الفسّاك

للغادي الحبيب

ايها المسيح نور الآب السماوي يا من أرسلتكم
رحمتك الى العالم لاجل خلاص جنسنا البشري ،
أشرق نور معرفتك الالهية في أنفوس طالبيك
ايستلكووا سبيل أشمتك حتى يستريحوا في ميننا
المجد حيث يتمتعون برآك الهبي . يا من صعد
الى السماء وهو لنا شفيع عند الاب ارفع عقولنا
الى سماه معرفتك . يا شمس البر المشرقة في
القلب الطاهر أحطني بأوارك وأهلني لاعتبدك
ساجدا لك بالروح والحق . يا مجد الاب وحكته
وكلمته يا من به فتح لنا باب أسرار المكوت
أهلنا لتمتع نفوسنا بالذة حسنك المعجب يا

خيرنا الوحيد ومقصدنا الفريد يا غاية القديسين
وحياة العالمين آمين .

(١٠ - صلاة خصوصية للموتى)

يا ابن الله الوحيد اني منتظر فيض بحر
جودتك . ان ذنوبي قد كثرت وخطاياي ازدادت
جداً . فطهرني بدموع عيني لئلا يهزأ بي أعدائي
لكن ليفرح الملائكة بخاطبي . يتوب اليك . اللهم
اني مريض لا أدري أين ألتجى . قصدت
الاطباء وأفتوا علي أدويتهم وعلتي تصعبت ايس
من يشفيها . وقد بلغني ايها الطبيب الصالح ان
أدويتك كثيرة وكل من دنا منك نال الشفاء
فلذلك أيتك بدمعتين كالحاظمة فاشفي واغفر لي .
عندما تأملت عيوبي خجلت أن أدعوك لكن

العشار والاص والخطاة والكنعانية والسامرية
 وسائر الخطاة شجعوني على التقرب اليك فجمعتك
 مستغفراً . الهى يسوعنى أن أكون أئماً وستدني
 أنت يا من لا يحابى أحداً . فلا تخجلني يوم
 الدين الرهيب بسبب ذلك . لكن ارحمني وان لم
 أكن للغفران اهلاً ، لانى بك آمنت وباسمك
 اعتمدت واياك أحببت واصليبك الهى سجدت
 وبجسدك ودمك الاقدسين تقدست . يا رب
 الارباب المادل يا من لا يقبل رشوة ايس لي
 رشوة أقدمها لك سوى الدموع التي هي أمن من
 الذهب الخالص والحجارة الكريمة فاقبلها واغفر
 لي . سيدي ورجائي اني قارع باب رحمتك برجاء
 وايمان وشوق . وطالب من مخازنك الغنية رحمة
 ورأفة فأعني ولا ترفضني . اني صارخ اليك

ربي والهي فلا تطرحني من امامك . ها أنا
 نائب معترف باثمي ومخبر بخطي فافتح لي باب
 الرحمة مثلاً فتحت للنائبين وتقبل توبتي كما قبلت
 توبة المشار واغفر ذنوبي كما غفرت لبطرس .
 الهي ان نفسي برصاء بالخطية فانت قادر ان
 تشفيها . ولساني أخرس عن تسبيحك فاطلقه
 بشكرك وحمدك . وعيناي العقليتان لا تبصران
 نور الحق فأريد ان أبصر . الهي أي باب تفرع
 سوى بابك يا رب الرؤفة والحنان ومن لنا بشفيح
 اليك يا ايها الملك الذي تعبدده الملوكة . والسلطان
 الذي يختر امامه السلاطين بتيجانهم . اللهم انني
 عالم بخطاياي واثمي الذي لا يحصى . فاذا استل
 عدلك سيف الانتقام فمن لي بشفيح الا جودك
 الذي غمر الانام . اللهم انني أخطأ عبادك اليك

وأشدهم نكرانا لجيالك فبما ان الحياة قصيرة والموت
 قريب على الابواب لا ملجأ لي سوى لطفك .
 ايها الغني ها ان المحتاجين وقوف ببابك فافتح
 مخازنك واكفيهم حاجاتهم بحسب صادق وعدك .
 اللهم يا بحر الرحمة اني مشتاق كل الشوق امفوك
 وكرمك ومنتطش الى رحمتك فجد علي بفيض
 من حلمك . يا ينبوع الخيرات واوقيانوس المراحم
 الذي لا حد له . يا باب الغفران المفتوح للخطاة
 يا مينا الحياة اقبل توبتي واحم ذنبي واشف نفسي
 وقدسني ومن علي بتقلد سلاح الروح والمحبة
 لأغلب عدو خلاصي . وعلمني طرق وصاياك .
 واهدني سبيل الاستقامة لأسير فيها وأحيا
 بنعمتك آمين .

١١ - صلاة الى الآب الازلي

ايها الآب السموي استجبنا لانه ليس لنا أب
 سواك يستطيع ان يعيننا فيما اذك بفضلك خلقتنا
 من العدم لا تهلكنا بفضبك . بل علمنا وصاياك
 لنرضيك باعمال البر . يا الله يا ابا ربنا يسوع
 المسيح نسألك باسمه القدوس المبارك العظيم ان
 تنقل عقولنا من الهموم الدنيوية والشهوات العالمية
 الى تذكراك احكامك الربانية والعمل باوامرك الالهية
 اللهم تمم لنا فضلك . وأيدنا لكي نسير بحسب
 روح دعوتنا . وانصرنا على ابليس وجنوده .
 وأضئ قلوبنا بنور ابنك الوحيد . الهى اني
 أسكب امامك تضرعاتي مستغفرا اياك طالبا ان
 تسمع صوتي ولا تنساني ارسل نورك وحقك
 ليهدياني اليك . اجعل لي نصيباً في ارض الاحياء .

ها اني ادعوك لضيقتي واصرخ اليك من هاوية
 ما اشمي فلتبلغ صلاتي الى هيكل قدسك . يارب
 يا ملجأ العباد اني ملتجىء اليك فاسترني وابعد
 عني الملل والكسل والضجر ايقظني من نوم الغفلة
 واصفح عن سيئاتي الكثيرة . ياسيدي لا تؤاخذنا
 بسوء افعالنا وارفع عنا وعن جميع العالم الغلاء
 والوباء وسيف الاعداء وكيد الاشرار وجور
 الأبالسة واعطنا عمراً هنيئاً وسيرة نقية واهلنا
 للانتظام في صفوف قديسيك نسألك ذلك بحق
 ابنك الحبيب وباسمه الكريم فارحمنا يا أرحم
 الراحمين آمين .

١٢ ابتهاج الى الروح القدس

أيها الآله المعزي روح الحق يا كنز الخيرات

وينبوع الحياة يا مقسم المواهب ومانح العطايا
الالهية . هلم واسكن فينا وطهرنا من كل دنس .
قلباً تقيماً اخلق فينا وروحاً مستقيماً جدد في
احساننا . روح العفة والنقاوة روح التقوى
والقداسة . روح الحكمة والفهم روح المشورة
والقوة . روح العلم و خشيتك كن معنا وفيما
بيننا مرشداً ومعيناً ومقويماً ومسلماً . ايها الروح
القدس الرحيم الصالح اعطني ينبوع دمزع بها
اغسل قلبي من اوساخه لترضى بالسكنى فيه . ألا
هلم واضرم فيه نار حبك الالهي وانمش في روح
العمل الصالح لأحيا بك الى الابد آمين .

﴿ ١٣ - صلاة طار فيا - كسينوس المنبجي ﴾

اللهم انني استعين بك والتجىء اليك يا من خلق

السموات بمشيئته . يا جباراً يا غفاراً يا منتهى
 أملي ومُنيتي . يا غايي في عبادتي يا سلوتي في
 وحدتي . يا قبلي في صلاتي وأسألك ان ترحمني
 وبحمل بدء يومي هذا صلاحاً ونهايته نجاحاً .
 الهي اسبل علي سترك واطلق اساني بشكرك
 وتفضل علي بالعافية . ألا يا رب الارباب يا من
 اذا دُعي استجاب . اني ارفع اليك دعائي فاقبله
 واعطني من الخير اكثره ومن الرزق أوفره .
 سبحانك من عالم بالاسرار وممطر خيراته علي
 الأخيار والاشرار وقابل الصلوات وماسح المعبرات
 ومنزل البركات وقاضي الحاجات . سبحان من سبَّح
 له ضوء القمر . سبحان من قدَّست له ظلمة
 الليل . سبحان من عظمت خليفته . سبحان من
 تعالي وحده وتقدس اسمه . سبحان من استخلص

الحمد لنفسه . سبحان من أقام السماء بغير عواميد
 سبحان من تجلجل بالجلال والنور المجيد . سبحان
 من تفرد بالوحدانية فلا آله سواه . سبحان
 من استوى على العرش فلا عين تراه . سبحان
 من لا يصف الواصفون عدم منتهاه . سبحان من
 جعل الجنة مسكناً لمن أرضاه . سبحان من خلق
 النار عقاباً لمن عصاه . سبحان من رحم أبانا
 يعقوب بعد بكاه . سبحان من رحم يوسف في
 كربته وسلاه . سبحان من رفع ايليا الى موضع
 عال واصطفاه . سبحان من كلم موسى على رأس
 الجبل وأكرم مثواه . سبحان من استجاب يونان
 من بطن الحوت وأحياه . سبحان من رحم
 اسحق ومن الذبح فداه . سبحان من غفر
 لداود حين عصاه . سبحان من مدح صبر ايوب

وكشف عنه بعد ما ابتلاه . سبحان من سبحت
 له السموات باجمعها . سبحان من سبحت له
 الملائكة بطاعتها . سبحان من سبحت له الشمس
 بضوئها . سبحان من سبحت له النجوم بعددها .
 سبحان من سبحت له الرياح باختلافها . سبحان
 من سبحت له السحب في مسيرها . سبحان من
 سبحت له الصواعق بانحدارها . سبحان من
 سبحته الرعود والبروق . سبحان من سبحت
 له الجبال بما فيها . سبحان من سبحت له
 البحور بأمواجها . سبحان من سبحته الطيور
 في أوكارها . سبحان من سبحت له الوحوش
 بعدد اصنافها . سبحان من سبحت له الاشجار
 والنباتات بزهورها وثمارها . سبحان من سبحته
 الزهور والورود بعطرها وطيب نثرها . سبحان

من سبحت له الانهار والعيون بعجاريها . سبحان
 من سبحته الخلائق في ليلها ونهارها . سبحان
 من سبحت له السماء والارض بأسرها . اللهم انك
 خلقتني لعبادتك وعلمتني اسمك القدوس وأمرتني
 بدعائك فأسألك برحمتك ورأفتك وفضلك وكرمك
 واحسانك غير المتناهي ان تفرج عني كل هم وغم
 ولا تذكر خطايا صباي . اللهم اليك رغبتى فلا
 ترد مسألتى ولا تخيب أملي بل اجعل أيامي كلها
 في رضاك وطاعتك يا أرحم الراحمين ، يا قابل
 التائبين اقبل توبتي ما تقدم وما تأخر منها .
 تَبَّ عَلَيَّ اللَّهُمَّ وَعَلَى وَالِدِي تَوْبَةً لَا سَخَطَ بَعْدَهَا
 وَارْحَمْهَا وَآيَايَ رَحْمَةً لَا حُدُودَ لَهَا وَارْحَمْ جَمِيعَ
 بَنِي الْمَعْمُودِيَّةِ بِشَفَاعَةِ السَّيِّدَةِ أُمِّ النُّورِ وَجَمِيعِ
 الشُّهَدَاءِ وَالْقَدِيسِينَ آمِينَ .

* ١٤ - صلاة الربنا السعيا الفاسك *

يا سيدي يسوع المسيح ارحمني برحمتك يا
 سيدي يسوع المسيح تعطف علي بؤسي برحمتك يا
 سيدي يسوع المسيح اغفر خطاياي برحمتك . يا
 سيدي يسوع المسيح أبعد عني كل الالهواء الردية
 والافكار الدنسة يا سيدي يسوع المسيح اجعلني
 أصير لك عبداً أميناً . يا سيدي يسوع المسيح
 أهـدني الى ميناء الحياة . يا يسوع حبيبي زدني
 إيماناً وثبتني رجاءً واضرم في قلبي محبةً . يا
 يسوع حبيبي زين نفسي بالعفة والتواضع والصبر ،
 وعقلي بالعلم والحكمة والمعرفة . يا يسوع حبيبي
 املا في مني محبتك ومحبة القريب بجاه من اخترتها
 لك أمأً قديسة وسائر الآباء القديسين آمين .

١٥ - تسبحة العذراء -

لوقا ص ١ : ٤٦ - ٥٦ -

تعظم نفسي الرب وتهلل روحي بالله مخلصي
لانه نظر الى تواضع أمته . فهذا من الآن
يعطيني الطوبى جميع الاجيال لانه قد صنع بي
عظام القوي والقدوس اسمه ورحمته الى جيل
الاجيال لخائفه ، صنع القوة بذراعه فرق المستكبرين
بفكر قلوبهم أنزل الأعداء عن الكراسي ورفع
المتواضعين ، أشبع الجياع من الخيرات وأرسل
الاعتياء فارغين ، عضد اسرائيل فتاه وذكر
رحمته كالذي كلم آباءنا لبراهيم وزرعه الى الابد .

صلوات وصلاة مختلفة

١٦ - عند الاستيقاظ من النوم -

اولاً حينما يستيقظ المسيحي صباحاً فليرسم

الصليب على وجهه وهو قائم : ايها الرب الذي لا
 ينام أيقظني من نوم الخطية لا تسبحك ، ايها الحي
 الذي لا يموت أقني من سنة الموت لا شكر
 رأفتك وأهلني لا تسبحك وأباركك مع مسبحيك
 الأبرار ايها الاب والابن والروح القدس تعظمت
 الى الابد آمين .

﴿ صلاة الصبح لله رب انطون الكرمني ﴾

امنحننا ربنا في هذا النهار رفاقاً صالحين واخبار
 السلام وأعمالاً نقية وأعمالاً مرضية خالية من
 الامور العالمية . واعطنا عفة في افكارنا وقداصة
 في شفاهنا وعدلاً في احكامنا . وهب لنا ربنا
 جسماً صحيحاً وخبزاً كافياً وعقلاً نبيراً وفهماً
 ثاقباً ونجنا من الاهواء الرديئة ومن الشرير وكل

ظالم ومارد . وقدسنا بحبك وخشيتك قولاً وفعلاً
لكي نصير بني النور آمين .

— ❖ ١٨ - صلاة المساء للتكربني ❖ —

أبهل اليك يا ربي أنا أخطأ عبادك فصني من
المسالك المعوجة وابعد عني ظلمة الابالسة الذين
يفهمهم النور . واعطني أن أصور في عقلي مساء
حياتي وأصون نفسي من هلاك الجهل والخطيئة
وأأمل مساءً نهاية العالم مُبَكِّتاً نفسي بذنوبها .
لكي اذا زالت عني الأهواء الردية أستحق
السكنى في ارض الحياة النيرة وهناك أشارك
قدسيك في تسبيحك ايها الثالوث الاقدس آمين .

— ❖ ١٩ - صلاة النوم ❖ —

ايها الرب الذي لا ينام في يدك استودع

روحي في هذه الليلة فاحفظني من آفات الاعداء
المنظورة وغير المنظورة . وارسل ملاك الأمن
والسلام ليحرسني من أهوال الليل ومخاوفه .
وابعد عني الأحلام الباطلة والتخيلات الردية
والاشباح الخفيفة . وليشرق في ذهني نورك الهني
بينما قد أدركتني الظلمات الطبيعية . وأهلي
لا تسبحك في جنح الليل مع زمرة ملائكتك
الذين لا يفترون عن تسبيحك الى ابد الابدين آمين .

❖ ٢٠ - صلاة قبل السفل ❖

بارك يا رب عليّ وفي أشغالي وأعمالي في هذا
النهار . واقرنها بالنجاح والتوفيق واجعلها تكون
في دائرة رضاك ومجد اسمك القدوس وارزقني من
بحر جودك الغزير ما يقوم بحاجتي رزقاً طيباً

حلالاً فانك رب وهاب كريم يشرق شمسه على
الصالحين والطالحين آمين .

﴿ ٢١ - قبل الدرس ﴾

اللهم يا ينبوع الحق ومصدر الحكمة أشرق على
ظلمات عقلي شعاعاً من أشعة نورك وأبعد عني
ظلام الجهل والخطية المتكاثف وارزقني من العلم
حظاً وافياً ، ومن الأدب نصيباً كافياً . وامنحني
ذكاء الفهم وتوقد الذهن وطلاقة اللسان يارب
العلم والعلماء ومفهم الحكماء الحمد لك دائماً آمين .

﴿ ٢٢ - قبل قراءة الانجيل المقدس ﴾

- مار فيليكسينوس -

اللهم أهلني لأفهم معاني أقوال مسيحك الخلاصية
وأكشف حجاب الأهواء الزدية عن وجه فكري

وأضئ نورك المقدس في قلبي لا أبصر بعين نفسي
أسرار الاحبيل القدسية وعلمني حق الايمان بك
وحفظ شريعتك . لا أثمر الاثمار التي ترغب فيها
راجحاً الوزنة التي ترتاح اليها مشيئتك الصالحة آمين .

﴿ ٢٣ - قبل الاكل ﴾

ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب
بارك يا رب بنعمتك على هذه المائدة التي أعدتها
لعبيدك من فضل جودك أفض عليها بركاتك
وخيراتك التي لا تزول ولا تحول وأهلني لتلك
المائدة السموية في المجد الابدي آمين .

﴿ ٢٤ - بعد الاكل ﴾

الحمد لله على خيراته الحمد لله على بركاته الحمد
لله على افضاله الحمد لله الذي نحيينا من فضله

سبحانه الى الأبد آمين .

﴿ ٢٥ ﴾ - في المحنة ﴿ ٢٥ ﴾

اياك يا رب ندعو في أزمنة الضيق فأجـز
بجولك عنا الآفات . اياك ندعو لان الشرير قد أطفئ
المسكونة بمكره وإن أمكنه سيطفي المختارين ايضاً
فاكفيننا شره بصليبتك يا ملك السلام آمين .

اليك أصرخ متلهفاً لأن ابليس يريد هلاكى .
أيها الآب الحنون ارحمني . أيها الابن الرؤوف
ارحمني أيها الروح الرحيم ارحمني ، الهى هلم
لمعوتى وانثلى ، انتقم لي واعتقنى أضى عيني
ذهني واكسر سهام الميحن عني بجاه أصفياك آمين .

﴿ ٢٦ ﴾ - في السرة ﴿ ٢٦ ﴾

أنوسل اليك أيها الرب مدبر الاكوان كما

يشاء يا من تمتحن عبيدك بالمحن والشدائد امنحني
صبراً جميلاً على هذه الشدة واحفظ لي بصري
أجراً جميلاً وعلى كل حال لتكن مشيئتك كما
في السماء كذلك على الارض وانكن مشيئتك لا
مشيئتي ، آمين .

﴿ ٢٧ - صلاة وجمرة للنوبة ﴾

ارحمنا ايها الاله الآب الضابط الكل . اياك
نسبح اياك نبارك ولك نسجد متضرعين اليك لتشفق
علينا متعطفاً . يا يسوع بحر الرحمة ارحمني في يوم
الدينونة مثلما رحمت اللص والمشار والخاطئة آمين .

﴿ ٢٨ - قبل الاعتراف ﴾

الاهم يا من لا يريد موت الخاطيء . لكن تريد
ان يتوب فيحيا انا اعترف بأنني أخطأت الى السماء

وأمامك وقابلت عظيم احسانك بالانكران . فلذلك
 سقطت من رتبة البنين واست مستحقاً أن ادعى
 لك ابناً بالنعمة فاجعلني يا أبته كأحد عبيدك واجح
 برأفتك ما أمي . ومن خطيبي طهرني . ايها الرؤوف
 اصرف وجهك عن خطاياي واستر عيوب بلطفك .
 ايها المطوف لا تطرحني من امام وجهك . ولا
 توبخني بغضبك بل اسمع صوت تهدي واقبل دموع
 توبتي واغسل بها اوزاري فاني نادم ندامة كاملة
 ومتأسف تأسفاً بليغاً على كل ما سلف مني من
 الخطايا . وقد عزمت ألا أعود ثانية الى قيء الخطية
 المكروه . فتقبل اعترافي وأيدني بنعمتك لا أرضى
 بالموت أحرى من اهانتك آمين .



﴿ ٢٩ - عند الاعتراف بالخطايا ﴾

﴿ امام الكاهن ﴾

أنا أعترف لله الآب الضابط الكل وابنه الحبيب
 سيدنا يسوع المسيح وروحه القدس .
 وأعترف ، بإيمان المجامع الثلاثة المقدسة في نيقية
 وقسطنطينية وافسس ، على رجاء الكهنوت الشريف
 المسلم اليك يا ابي الكاهن وبه تحمل وتربط . اني
 أخطأت بحواسي الباطنة والظاهرة بالقول والفعل
 والفكر خطيبي عظيمة عظيمة جداً وانا نادم
 عليها ندامة كاملة وقاصد ألا أرجع اليها أبدأ
 راضياً بالموت أحرى من أن أقبل الخطية فأسألك
 بساطان الكهنوت المقدس ان تحلني وتسامحني بذنبي
 مسانلاً لله ان يغفر لي بنعمته آمين .

﴿ ٣٠ - بهر الاعتراف ﴾

يا سيدي يسوع المسيح طيب الحياة وينبوع
الرحمة ها قد تقدمتُ اليك انا الاعمى لتتير بصري
العقلي . وتشفى مرضي وتُتقني وقري . وأؤمن انك
تقبلت توبتي وارتضيت بندامتي . وعفوت عني
وطهرتني من اثمي فأشكر لك شكراً دائماً واحمدك
حمداً جزيلاً نظير كثرة احسانك . وامالك ان
تجعلني بنعمتك صادقاً بوعدي بعدم رجوعي الى
الخطية وانصرني على سائر الخين لاءحبك وحدك
على الارض وتهلل بروحي بتمجيدك الى ان اتمتع
بك في سمائك الى الابد آمين .

﴿ ٣١ - قبل تناول ﴾

ايها الخبز الذي نزل من السماء قوتاً للبشر جد

لي بتناولك بكل ما يليق من الشوق والعبادة
والاجلال . يا خمر الحياة الشهي اسكرني بحبك
الالهى يا من كنت تنادي قائلاً : « من كان
عطشان فليأت اليّ ويشرب » ها ان نفسي العطشى
أتت تستسقيك ماء الحياة . اللهم اني است اهلاً
لندخل فلي فقد كلمة لتشفى نفسي المشتاق اليك
ولا اشتياق الايتل الى جداول المياه . ألا يا
كأس البركة والخلاص يا ايها المن السماوي وخبر
الحياة اثبت فيّ الى الابد آمين .

﴿ ٣٢ - بهر تناول ﴾

بأي لسان اشكرك يا الهى المسجود له واحد
فعمتك هذه العظيمة التي يعجز عنها الوصف ، اذ
ارتضيت ووهبتني ذاتك الشريفة قوتاً الهيباً

وأسكرت روحي بدمك وقدستني بروحك وأشبع
 جوعي من دسم بيتك فأهدي اليك قلبي مسكناً
 لعزتك أبدياً لتملك على جميع عواطفني وأميحني
 وتديرها كيفما شئت . وأسألك أن يكون تناولي
 هذا زيادة لايماني وتقوية لرجائي واضراماً لنار
 حبك العذب في . ونموألي في الفضائل كافة
 وسلاحاً يقيني مكامن اعداء نفسي واتحاداً بك
 الى أن أحظى بحياة الخلود في سمائك مع جمهور
 قديسيك وأمجذك معهم وباك وروحك القدوس الى
 الابد آمين .

﴿ ٣٣ - من اجل انقصار اليمان المسيحي ﴾

اللهم يا من بعثت ابنك الحبيب رحمة وهداية
 للعالمين ، وعلمتنا به سبيل الخلاص وطريق السماء
 ارفع رايات انجيله المقدس في أقطار المسكونة

الاربعة وأخضع جميع الأثم الى نير الايمان
المسيحي الطيب وازرع بذور الحق في تربة القلوب
ليعرفك العالم بأسره انك أنت الاله الحق وحدك
وأن الذي أرسلته يسوع المسيح ابنك الحبيب
ليمبدوك واياه وروحك القدوس بالخوف والتقوى
فيأتي ملكوتك وتكون مشيئتك كما في السماء
كذلك على الارض آمين .

﴿ ٣٤ - لاجل الكنيسة المقدسة ﴾

يا عظيم أحبار ايماننا يا رأس الكنيسة المقدسة
وعريسا يا من أسستها على صخرة الايمان القويم
ووعدها أن لا تقوى عليها أبواب الجحيم ، مدد
سلطانها في أقاصي العالم لتنشر بشارة الهدى
والسلام والسعادة . كن معها الى الابد بحسب
وعدك السابق وزينها بالرعاة الصالحين الأمناء ،

واكسر جيش الاعداء والمبتدعين امامها وانفض
 من روحك على شعبك المسيحى واتحفهم بنعمة
 الخلاص والفوز ، وادم علينا ظل حبرك بطريق كنا
 المعظم وسائر الاساقفة وزدم قداسة وعلماً
 وحكمة ليرعوا اغنامك على مروج العز والتقوى
 انحيا حياة مقدسة حتى نصير الى بيعة الابكار
 في اورشليم السماوية آمين .

✽ ٣٥ - السلام على العذراء الطوباوية ✽

— — — واستغاث بها — — —

السلام عليك ايها القديسة مريم ام الاله ،
 السلام عليك يا هيكل الاسرار والانه المختار .
 السلام عليك ايها الشمس المضيئة والبدر المنير
 عليك السلام يا من خصها الله بالسلام دون سائر
 الآنام . السلام عليك يا من ظهر طيبك وفتح

واشرق كوكبك ولاح . عليك السلام يا مصباح
 نور اللاهوت وكزرب الصباؤوت . السلام
 عليك يا من ظهر منك سر الكهنوت . عليك السلام
 يا من فتحت لنا باب الفردوس والملكوت . السلام
 عليك يا من أتت منها شمس المهدي للمالين .
 عليك السلام يا من ظهر منها قدوس القديسين .
 السلام عليك يا فخر النصرى وتاج المؤمنين عليك
 السلام يا ايها السفينة المقدسة وميناء الامان .
 السلام عليك يا من تجسد منها الكلمة الالهية .
 السلام عليك يا من رآك موسى في العليقة المتقدمة
 غير المحترقة . عليك السلام يا من شبهك الانبياء
 بشريف الامثال . عليك السلام يا تابوت العهد
 وجرة المن والباب المغلوق وعصا هارون التي
 اورقت في قدس الاقداس . السلام عليك يا

مسكن الالهوت والعرش السني السلام عليك يا تمثال
 العفاف وربة الكمال . السلام عليك ايها البتول
 التي لا عيب فيها . عليك السلام يا ممتلئة نعمة .
 عليك السلام يا ايها المركبة اللحمية والعرش
 البلوري البهي . السلام عليك يا من حملت خالق
 العالم وأرضعت مقيد المسكونة . عليك السلام يا
 من أعجز وصفك ومديحك جهاذة الملافة ملوك
 الكلام . السلام عليك يا باب الخلاص وام البركة .
 عليك السلام يا من أنت أسمى من أن نضفر لك
 كاليل المدائح اللائقة يا خزانة الاقداس السلام
 عليك يا من تطوبك جميع القبائل بحسب نبوتك
 طوبى لك ايها القبة النقية السماوية . طوبى لك
 يا فردوس الفضائل الزاهر . طوبى لك يا كرسي
 رب العالمين . طوبى لك يا من قدسك وشرفك

قدوس القديسين . طوبى لك يا مقصورة الاسرار
 التي حل فيها ملك الملوك طوباك يا من عظم ابنك
 اسمك في اقطار المسكونة . طوبى لك يا ايها
 السماء الثانية التي زيمت شمس البرارة . اي
 لسان يستطيع أن يستوفي حق مديحك يا ام
 المحاسن وينبوع الافراح .

نسألك ان تشفني انا الى ابنك الحبيب ليغفر
 انا خطايانا . ويقدمنا بنعمته اطلبي منه يا أمنا
 الحنون رحمة وغفرانا ونعماً جزيلة الذين يطوبونك
 وهدحونك ويبجلونك . اسأليه يا من لا يخيب
 قط من النجا بمعظم شفاءتها يمنح العالم سلاماً
 والكنيسة انتصاراً والخطاة مغفرة والمرضى شفاءً
 والمكروبين فرجاً والحزاني سلوة .

يا والدة الاله المباركة أديعي الشفاعة والنوسل

لي انا عبدك الذليل بل ابنك الثائب الى ربه
 ليمن عليّ بالعبودية والمغفرة ونعمة القداسة لأعبده
 حق العبودية فاستحق الحظوي بتجده في خدر
 الملكوت الوسيم آمين .

﴿ ٣٦ - استغاثة بالقربيين ﴾

سبحان من اختاركم وقدسكم يا ايها الرسل
 والشهداء والقديسون والصديقون الذين ذكرهم
 أبدي للبركة . يا اطبآء الروح وأقار الفضائل .
 يا بروج الحق ووكلآء خزائن السماء ومحبي الرب
 واحبآءه يا من كفرتم بالعالم وتبعتم مسيح الرب ،
 يا من أكلمتم سمعكم المبارك وتمجد بكم اسم ابيكم
 السماوي وحفظ لكم كاييل الظفر . توسلوا
 عوضاً عنا الى الآب الذي يسكن في نفوسكم

والابن الذي عزز ذخائرهم والروح الذي يضر
 لكم كايمل السعادة ليوفقنا الافتداء بسيرتكم
 والافتداء لآثاركم . تشفوا فينا لنكفر بالمام
 وتبع المعلم الالهي الذي ابتموه . وه استحق يوماً
 الحظوى معكم بالمجد الذي لا يزول وهناك نسبح
 مقدس قديسيه . الى الابد آمين .

﴿ صلاة من اجل الموتى للمتكريبي ﴾

نسالك ايها الاله الكريم ان تغفر لابائنا
 واخوتنا الموتى ولا تذكر لهم ذلاتهم ولا تحرمهم
 في الموقف الاخير نصيب الصالحين على انهم
 اقتبلوك من الماء والروح واشتركووا بالقربان المقدس
 اكن ضمهم الى اوابائك يوم النشور برحمتك ايها
 الآب ورأفة وحيديك وروحك آمين .

الفصل الحادي عشر

﴿ في الصلوات الطقسية والاحزان البيعية ﴾

اعلم أرشدك الله اننا أحببنا ان نلحق بالصلوة
الفرضية ثلثة في الصلوات الطقسية والاحزان
والقداس وسائر الحفلات الطقسية ونختتمها بالأعياد
والاصوام التي تجري عليها الكنيسة السريانية
المقدسة لما لذلك من الملائقة بموضوعنا فنقول :
تؤلف الصلوات الطقسية بما يأتي :

صلاة الأيام البسيطة لايام الاسبوع عد الا احد،
ويغلب على موضوعها التسبيح والاستغفار مع ما فيها
من المدح للعذراء والقديسين والصلوة من اجل الموتى
صلوات الآحاد : أولها أحد تقديس البيعة

وآخرها الآحاد العامة

صلوات الاعياد : اي المارانية للتأمل في أعمال
فادينا الالهي ، واعياد العذراء والقديسين لتذكّر
مناقبهم .

صلوات الصيام : لصوم نينوى والصوم الكبير
وموضوعها التوبة والتأمل في معجزات السيد المسيح
صلوات الاسرار : اي العماد والميرون والقداس
والاسياميد والمشحة والاكيل ويضاف اليها جناز
الموتى .

صلوات احتفالات الاعياد المارانية : تتلى في
دورة الميلاد والتقدمة والقيامة والصليب وبركة الماء
في الدنح والاعصان في السمانين وطقوس اسبوع
الآلام والسجدة في العنصرة .

وتشتمل هذه الصلوات على نشائد روحية تقوية

وأساييح منظومة ومنتشورة وصلوات وطببات تتخللها
مزامير و تساييح وفصول من الكتاب الالهي وهي
تتلى بالمناوبة بين صفين ما عدا طقس الميرون فانه
يتلى بين ثلاثة صفوف .

ويقلب على هذه الصلوات الشعر الانيق مع ما
فيه من الالخان المختلفة فمنها ما يبعث في النفس
فرحاً وتهلاًلاً ومنها ما يورث القلب حزناً
وانكساراً ومنها ما يثير في الروح حمية وشجاعة
روحية الى غير ذلك وكلها ذات مبان انيقة
ومعان دقيقة تقطر تقوى وحلاوة فضلاً عن
فصاحتها وهي محببة باقلام ملائنة اشتهروا علماء
وقداسة وزبنوا الكنيسة في القرن الرابع حتى
السابع للميلاد . اشهرهم مار افرام نبي السرياق
ومار اسحق وبالاي ومار رابولا ومار يهناوب

السروجي بحر الحكمة ومار فيل-كسين المنبجي
 العلامة ومار سو-ريوس تاج السربان وشمعون
 القوقى وبولس اسقف الرها ومار يوحنا صاحب
 السدرات ومار يعقوب الرهاوي المشهور .

واللحان البيعية عندنا ثمانى قينات ، وهي تلبق
 بالشعر الفصيح كل اللياقة ولها اذا أنشدتها
 الاصوات الرخيمة تأثير شديد في النفوس ، فانها
 تصيب اعماق القلوب وتثير فيها تارة فرحاً وتارة
 حزنأ وأخرى شوقاً وحمية وطوراً رجاءً أو خوفاً
 وتورث المصلي شوقاً ونشاطاً وسروراً وابسطاً
 وتنمى عواطف القلب لمحبة الله وعبادته . وهي
 قديمة العهد في كنيستنا . قال علامتنا ابن العبري
 في الاثيقون (باب ٥ فصل ٤ ... ٥) ان
 الالحان البيعية أدخلت في بيمنتنا السرباوية منذ

عهد المجمع النيقاوي المقدس (٣٢٥ م) واول
من شدا بها هو القديس افرام السرياني (٣٧٣)
فانه نظم الاشعار الروحية المختلفة وضمنها عقائد
الايمان القويم ورتب لها الانغام المطربة وبواسطة
ترتيلها في الكنائس تمكن من طبع معاني حقائق
الايمان في اذهان العامة . وحذا حذوه غيره من
الملافة كالقديس رابولا الرهاوي مؤلف التخشفات
واسحاق وبالاي ناظمي الميامر والقوقيين اصحاب
الوزن المعروف باسمهم ومارسويريوس معلم الكنيسة
مصنف المعانيث . هذا وان في الكتاب المقدس
آيات جميلة تؤيد ذلك وكفانا شهادة كبرى داود
النبي ومزاميره المشهورة . وقد قال الرسول
« وكلوا نفوسكم بمزامير وتسابيح واغاني روحية
مترنين مرتلين الرب في قلوبكم » افسس ٥ : ١٩ »

وزاد الملفان المذكور ما معناه . « ولقد أجاز
الآباء استعمال الألحان للشعب على أنهم أطفال في
عبادة الله لكي يجذبوهم إلى العبادة ولا يشعروا
بالممل والوقت ولا يتمكنوا من ادراك معاني التسابيح
الروحية ويرغبوا في سماعها لما فيها من لذة الانتقام .
فعبادتنا الجمهورية قائمة بتلاوة الصلوات والنشائد
الروحية وقراءة كتاب الله العزيز وتقديم الذبيحة
الإلهية وهذا نهج أساسي قديم وتقليد رسولي
مقدس (انظر اعمال ١ : ١٤ و ٢ : ٤٢)



الفصل الثاني عشر

﴿ في قراءة الكتاب المقدس والدورة ﴾

﴿ ورموز آنية الكنيسة والمذبح والقداس ﴾

اننا نقرأ الكتاب المقدس في البيعة لأنه علم
 الخلاص وبشارة الملكوت وقوت للنفس كالخبز
 والماء للجسد . وفيقرأ اولاً العهد القديم ليشهد
 لحقيقة العهد الجديد ويعقبه الجديد ليعلم انه كل
 القديم . اما ان الانجيل الشريف من العهد .
 الجديد يُقرأ في النهاية فلأن الملك اذا اراد ان
 يأتي موضعاً أرسل امام وجهه رسلاً ولذلك تتلى
 اولاً اقوال الانبياء ثم اعمال الرسل ثم رسائل

بولس الرسول العظيم ثم الانجيل الطاهر . وعند
 قراءة التوراة والاعمال فليجلس الشعب لكث
 حين قراءة رسائل الانباء المصطفى المنادي الذي
 ينادي امام ملكنا الالهي ويمدنا لاستقباله فليقف
 المؤمنون . وفي قراءة الانجيل على المنبر اشارة
 الى ان تعليمه سام من فوق وليس فيه ما يوافق
 الارضيات كما ان موسى اخذ الوحي والالواح على
 رأس الجبل . والبخور والاضواء . والمروحان والتهليل
 قبل تلاوته تشير الى البروق والرعود وصوت البوق
 والدخان التي حدثت عند نزول الرب الى الجبل ومكاته
 موسى « خر ١٩ : ١٦ » والشمعتان امام الانجيل
 تشيران الى المبشرين الذين أرسلهم المسيح اثنين
 اثنين امام وجهه « لو ١٠ : ١ » وينفرد الكهنة ورؤساء
 الكهنة بقراءة الانجيل بما انهم يمثلون السيد المسيح ،

وبدؤه بالسلام يريد انه يبشرهم ببشارة المسيح آله
السلام الذي عقد الألفة والسلام بين اهل السماء
وأهل الارض وبين شعب الله والاعمم . وكذلك
فعل الملائكة حينما بشروا الرعاة بميلاده « لوقا : ٢ : ١٤ »
ولا يخفى عنك ان فصول الكتاب المقدس لا سيما
الانجيل مقسمة في طقسنا على نسق الترتيب الكنسي
على مدار السنة بما لا يوصف من الحكمة والذوق
وهذا قلما تجده في سائر الطقوس الشرقية والغربية .
ودورة الاكليروس في ايام معلومة من الاعياد
السيدية تمثل الحفلة الاولى التي حدثت عند ميلاد
الرب حينما ظهر جنود سماويون يهللون ويمجدون
الله . والدورة الثانية في دخوله اورشليم اذ احتاطه
الرسل والجموع مسبحين وصارخين اوشعنا في
العلي . والحفلة الثالثة حين اجتماع التلاميذ والنسوة

عند قبره في يوم قيامته . وكما انه سبحانه نزل
 من السماء ودار في العالم ثم رجع الى ابيه هكذا
 نحن نأور في الكنيسة نازلين من المذبح وتندر
 الشعب بالتماليم الالهية ونطربهم بالاغاني الروحانية
 وننمش نفوسهم بالروائح العطرة ونعود الى المذبح .
 ونظام الدورة أن تتقدم الشموع بيد الشماسة
 الصفار رمزاً الى الانبياء . ثم الشماسة الى
 المبشرين والقسوس الى الرسل وانما نجيد الذي
 يحملونه اشارة الى بشارة الحياة التي حملها الرسل
 الى العالم . والبخور الذي يعطرونه يريدون به
 انهم يبيدون بالرائحة الذكية رائحة الخطية الخبيثة
 من العالم ، ثم الصليب لان الرب بعد ان أكمل
 عمل الخلاص رفع على الصليب وجذب الكل اليه
 كما قال : يتقدم الصليب امام الاسقف لان اللواتي

يتقدم الملك وعند مجيء المسيح لدينونة العالمين
تقدمه علامته وهي الصليب المقدس ثم الاسقف
الذي يمثل السيد المسيح وفي بعض الكنائس
يتولى هو حمل الصليب . والمروحتان المررفتان
تشيران الى الكرويين اللذين كانا يظللان المذبح
« ملوك اول ٦ : ٢٣ » وعند نهاية الدورة يصعد
الاكليروس الى المذبح من حيث أتوا . ويزبح
الاسقف الصليب المقدس الى الجهات الاربع
لانتشار البشارة الانجيلية في اقطار العالم الاربعة .
ثم يبارك به الشعب على مثال الرب يوم صعوده
اذ رفع يديه وبارك تلاميذه « لوقا ٢٤ - ٢٥ »
ونذكر قليلاً من رموز آية الكنيسة والألبسة
الكهنوتية فنقول : ان الناقوس قديم الاستعمال
جداً ويراد به البوق الذي يجمع الجيش للاحتفال

ملكهم او نوال مواهبه او محاربة اعدائهم ،
وهكذا الناقوس يجمع المسيحيين الى دار ملكهم
السموي لتمجيدته . لاجل هذا حينما نسمع صوته
نرسم الصليب ونعبد الله قائلين : *اللهم صل على*
الملك المعصوم *الذي هلاويه هلاويه هلاويه* *سبحانك*
اللهم . او صل على *صوتك* *والصوت* *افتح*
يا رب شفقتي لأسبحك . ثم يجمعهم اليه ليقيسهم
بينهم منتهجه ونعمه وغفرانه . ثم يجمعهم لمحاربة
ابليس عدوهم الألد الذي يزأر كالأسد ملتمساً
من يتلمعه « ١ بط-رس ٨٠٥ » والكودات او
الصفان وضعها في الكنيسة مار اغناطيوس النوراني
البطريرك الانطاكي الثالث في القرن الاول وقال
انه هكذا رأى الملائكة يسبحون العلي بين
زمرتين . ويقال ان الكود الأيمن رمز الى

الانبياء والايسر رمز الى الرسل وكرسي الحوساي
 الى الملافة ومنبر الانجيل الى السيد المسيح
 والقناديل والشموع رمز الى الانوار الروحية التي
 يخلص بها الملائكة والقديسون والى مصابيح
 نفوسنا الروحية . والمبخرة اشارة الى العذراء
 القديسة التي حل نار الالهوت في مستودعها ولم
 تحترق وظهر منها للعالم عرفاً ذكياً بدد رائحة
 الخطية الخبيثة وخوّل النفوس استنشاق روائح
 القداسة وأطياب السماء . والصور تذكّر روعي
 مفيد خصوصاً للعامة . والستر الذي يسدل على
 المذبح وقدس الاقداس رمز الى الرقيع الحاجز
 بيننا وبين اهل السماء . وقدس الاقداس يمثل
 السماء . ودرجات المذبح رمز الى الطغيات الملائكية
 المرتفعة بعضها عن بعض . والمذبح قبر المسيح .

الطبايث رمز الى الصليب المقدس وغطاء المذبح
الكتان اشارة الى أ كفان الرب التي كانت كتاناً.
وتزيين المذبح بآنية فاخرة يحثنا على تزيين نفوسنا
بالفضائل . والصينية والكاس رمز الى مائدة
العشاء السري والخبز والخمر يشيران الى جسد
الرب ودمه الأقدس والمعلقة الى الملقط الذي أخذ
به السرافي الجرة ومـس بها فم اشعيااء النبي
«٧٥:٦» والمنديل الذي تغطي به الاسرار
وغطاء الكاس والصينية الصغيران تشير الى
حجر القبر واحتجاب الاسرار الالهية عن عقول
البشر وكونهم لا يدركون كيفية اتحاد اللاهوت
بالناسوت في الكلمة الالهية ولا كيفية صيرورة
الخبز والخمر جسد ودم المسيح آلهنا . والمروحتان
تمثلان السرافيم . والشمامسة يمثلون الملائكة ومن

أجل هذا يلبسون قميصاً ابيض وهراراً اشارة
الى اجنحة السرافيم . قميص الكهنة الابيض رمز
الى نقاوتهم . وهرارهم الى تسليحتهم بخوف الله
وحزامهم الى ربطهم الشهوات والاهواء . والزندان
الى استعدادهم لحفظ الشريعة الالهية وعمل البر .
والبدلة الى حلة هرون الحبر وقيص السيد المسيح
والمصنفة لرؤساء الكهنة رمز الى المنديل الذي
كان على رأس الرب حين وضعه في القبر . والمعكاز
رمز الى سلطان رئاسة الكهنوت وعصا العزة
الراعية . ورئيس الكهنة والكاهن يمثلان السيد
المسيح وهما اسان الشعب يتوسطان بين الله وبينه
ويستغفرا عنه .

والقداس ذبيحة الهية تقدم للآب الازلي
استغفاراً ويبدأ فيه بالسلام ويراد به السلام الذي

أعطاه الرب لتلاميذه في العلية . وكسر الخبز
 بدون قسمة في كلام التقديس : يمثل آلام الرب .
 وكسر القربان المعروف بالقصي اشارة الى آلام
 الرب . وخبز البركة الذي يُعطى للمؤمنين رمز
 الى البركة الماوسية « لوقا ص ٤٣ » هذا ما أمكننا
 تاختيصه في باب الصلاة والطقوس السريانية فمن
 أراد مزيد بيان في ذلك وفي شرح القداس الالهي
 ورموز الآنية البيعية فمليه بكتب ملافتنا الاعلام
 « ك الايثيقون » لابن العبري « و الكنوز » للبرطلي
 و « تفسير القداس » لابن الصليبي و « تفسير
 الاسرار » لابن كيفاو كتاب « اللاهوت » لايوانيس
 الداري و « تعريف الصلاة » لابن وهيب وغير ذلك .

❖ فائمة في الاعياد والاصوام ❖

تقسم الاعياد من حيث رتبها الى مارانية (سيدية) لتذكار اعمال السيد المسيح الخلاصية وهي ثلاثة عشر عيداً ، واعياد العذراء والقديسين وهي ثلاثة عشر عيداً ، ما عدا التذكارات التي تُعتبر أعياداً في كنائسها المحلية . وتقسم من حيث زمانها الى ثابتة وهي التي تقع في ايام معلومة من الشهور ، ومتحولة وهي التي يختلف وقوعها تبعاً لحساب الصوم الكبير المتحول وهذا جدولها ،

❖ ١ - اعياد الفائمة ❖

❖ شهر كانون الثاني ❖

١ عيد ختانة الرب ، والقديسين الاخوين باسديليوس الكبير وغريغوريوس النوسي وسائر معلمي الكنيسة ،

وهو رأس السنة المسيحية

٦ عيد الدنج ، عماد الرب

٧ عيد مار يوحنا المعمدان

٨ تذكّار مار اسطيّفانس رئيس الشماسة

١٥ عيد السيدة على الزرع

﴿ شهر شباط ﴾

٢ عيد تقدمة المسيح في الهيكل ومار شمعون الشيخ

٣ تذكّار مار برصوم رئيس النساك

﴿ شهر آذار ﴾

٩ تذكّار الاربعين شهيداً في سيسطية

٢٥ عيد بشارة العذراء

﴿ شهر نيسان ﴾

٢٣ عيد مار جرجس الشهيد (وفي كنائس

العراق في ٢٤ منه)

* شهر ايار *

١٥ تذكّار السيدة لبركة السابل

* شهر حزيران *

١٥ تذكّار اول كنيسة بنيت على اسم العذراء

٢٩ عيد هامتي الرسل مار بطرس ومار بولس

* شهر تموز *

٣ عيد مار توما الرسول

١٥ تذكّار مار قرياقس وامه يوليطي الشهيدين

* شهر آب *

٦ عيد تجلي الرب

١٥ عيد انتقال والدة الاله

* شهر ايلول *

٨ عيد ولادة العذراء

١٤ عيد الصليب

﴿ شهر كانون الاول ﴾

١٥ تذكّار مار بهنام وأخته سارة ورفاقه الشهداء

الاربعين

٢٥ عيد ميلاد ربنا يسوع بالجسد

٢٦ عيد تهنئة العذراء بالميلاد

٢٧ عيد قتل الاطفال الشهداء

﴿ ٢ - الاربعة المنتفخة او الطحونة ﴾

الخميس بعد صوم نينوى تذكّار مار سويريوس

البطاريك معلم المسكونة المعترف . السبت الاول

من الصوم الكبير عيد مار افرام الملقان معلم

المسكونة ومار ثاودورس الشهيد . الاربعا نصف

الصوم تذكّار ارتفاع الصليب وابجر الملك .

الخميس من اسبوع الحاش عيد الفصح والجمعة

تذكّار الصابوت . والسبت يسمى سبت البشارة

(النور) . الاحد الذي يتلوه عيد القيامة وكذا
 الاثنين والثلاثاء . الجمعة تذكّر جميع المعترفين .
 الخميس من الاسبوع الخامس بعد القيامة عيد
 صعود الرب . الخميس الذي يعقبه عيد مار برصوم
 رئيس النساك . الاحد الثامن بعد القيامة عيد
 العنصرة أو حلول الروح القدس .

❦ ملاحظات ❦

(١) اعلم ان عيد الاربعين شهيداً لوقوعه في
 الصوم الكبير يُنقل الى السبت الاقرب من ٩ الى
 ١٤ آذار الا اذا وقع في سبت أو أحد أو
 اربعاء نصف الصوم وسبب ذلك القداس الذي لا
 يكون عندنا في الصوم المذكور عدا السبوت
 والآحاد والاربعاء نصف الصوم وجمعة الاربعين
 وعيد البشارة وخميس الفصح وسبت البشارة

فقط وكذلك في صوم نينوى غير انه في أيامنا
قد أهمل نقله .

(٢) اعلم ان عيد البشارة هو من الاعياد الثابتة
غير انه يختلف وقوعه بسبب الصوم حتى انه ربما
وقع في اسبوع الحاش ويجب القـداس فيه ولو
وقع في جمعة الصلوات لانه اصل الاعياد وأولها .
(٣) ان انتقال الاعياد المتحولة متعلق بعيـد
القيامة ولذلك حساب ايس هنا محله .

(٤) ان كنيسة الموصل في الخميس التابع صوم
نينوى تحتفل بتذكار مار اغناطيوس النـوراني
البطاريك وهو حديث الوضع .

(٥) ان عيد مار برصوم في الخميس السابق
المنصرة موضع في الكلدان للقدس برصوم
أسقف كفرتوت الشهيد أما الآن فيراد به مار

برصوم رئيس النساك .

﴿ أسماء ابراهيم علي مدار السنة ﴾

اعلم ان السنة الكنسية عندنا تبدئي في الاحد الثامن السابق عيد ميلاد المسيح وهو يكون الاحد الاول من شهر تشرين الثاني اذا وقع اول هذا الشهر يوم الاربعاء او الخميس او الجمعة او السبت او الاحد لكنه اذا وقع في يوم الاثنين او الثلاثاء كان الاحد الاخير من شهر تشرين الاول رأس السنة الكنسية . والاحد الاول يسمى تقديس البيعة . الثاني تجديد البيعة الثالث بشارة زكريا . الرابع بشارة العذراء . الخامس زيارة العذراء . السادس ميلاد يوحنا . السابع وحي يوسف . الثامن الاحد السابق للميلاد . ثم الاحد الثاني للميلاد . والاحد

الاول بعد الدنح ثم الثاني فالثالث فالرابع
 فالخامس ثم أحد الكهنة فالموتى . آحاد الصوم
 الستة ثم احد السعانيين و احد القيامة . والآخر
 الجديد . الاحد الاول بعد القيامة والثاني والثالث
 والرابع والخامس وأحد العنصرة وبقية الآحاد
 حتى عيد الصليب وكلها تخص بالقيامة والآحاد
 الثمانية التي تلي عيد الصليب وتعرف بالعامية .



(١) اعلم اننا اقتصرنا هنا على الاعياد والتذكرات
 العامية في سائر الابرشيات وأهملنا الاعياد
 والتذكرات الخاصة التي يحتفل بها في ابرشية
 دون اخرى ، كميدي مار أحو دامه ٢ آب ومار
 متى الناسك ١٨ ايلول في ابرشيتي الموصل ومار
 متى . وأعياد أو تذكرات مار سرجيس ومار

باخوس ٧ تشرين الاول ومار يعقوب المقطع ٢٧
 تشرين الثاني ومار يعقوب الملقان ٢٩ منه والقديسة
 بربارة ٤ كانون الاول والقديس انطونيوس
 ابي الرهبان ١٨ كانون الثاني ومار ايليا النبي
 ٢٠ تموز في اورشليم وسورية ، وتذكارى مار
 مرقس الانجيلي ٢٥ نيسان ومار يوحنا الانجيلي
 ٨ ايار في اورشليم . ومار ادى ومار آباي في
 ١ تشرين الاول ومار اسيا ومار اشعيا في ١٥
 منه ومار ملاكي في ١ ايلول ومار ديميط في ٢٤
 منه في ابرشيتي ماردين وطورعبدن . ومار
 اوكين ومار جبرائيل القرعيني ومار ابراهيم في
 طورعبدن . وعيد مار ميخائيل الناسك ١ ايار
 في ماردين وتذكارى مار هرون الناسك في مدينة
 العزيز ومار قوما الناسك في ديار بكر ومار

فيلكسينوس في مديات ومار يعقوب النصيبيني ١٢
 ايار في القامشلي ، ومار اسيا في الدرباسية
 (الجزيرة العليا) . وأعياد مار يوليان الناسك
 ٩ ايلول ومار موسى الحبشي ١٤ منه في ابرشية
 حمص وحماة ، ومار دانيال الناسك في قرية
 برطلي ٢٠ تشرين الاول ، وتذكارات الاثني
 عشر رسولاً ٣٠ حزيران ومار يعقوب البرادعي
 ٢٥ آذار ومار نيقلوس (زاخي) في ٦ كانون
 الاول في بعض البلاد .

ومما يختلف يوم وقوعه عيد الشهيدة شموني ١٥
 تشرين الاول في بلاد العراق وفي ٨ ايار بماردين .
 وقد جعل مجمع حمص الاول المنعقد سنة ١٩٣٣
 اكثر هذه الاعياد تذكارات إلا في كنائسها
 المحلية .

(٢) لكنيستنا طقسان : مطول يستعمل في كنائس الموصل وما يليها . ومختصر تجري عليه بقية الكنائس مع الكنيسة الملبارية في الهند ويمتاز طقس الموصل خاصة باشماله على طقس خصوصي لصوم الميلاد ويعرف بالسبّار اي التبشير ويتضمن وصف التجسد الالهي . ويختلف ترتيب الآحاد في هذين الطقسين فان الطقس المطول الشرقي يُسمى الاحد الاول من السنة الكنسية احد تجديد البيعة والثاني والثالث تقديس البيعة والرابع بشارة زكريا . والخامس بشارة العذراء . السادس زيارة العذراء . والسابع ميلاد يوحنا . الثامن وحي يوسف . والآحاد التي تلي عيد الدنح هي ثمانية ويعقبها آحاد الصوم اما تذكر الكهنة فهو في الجمعة التالية صوم نينوى وتخص

الجمعة الثانية بعدها لتذكار الموتى القرباء والجمعة
 الثالثة وهي السابقة الصوم لجميع الموتى المؤمنين .
 (٣) الآحاد التي بعد الدنج والقيامه والصليب
 تزيد وتنقص قليلاً بسبب تحول الصوم الاربعيني .
 (٤) ان السنة السريانية التي تبديء في شهر
 تشرين الاول تزيد بها تاريخ اليونان او تاريخ
 الاسكندر وبدؤه سنة ٣١١ قبل تاريخ الميلاد .

— في الاَصْوَام —

الاصوام عند ناستة : صوم نينوى والصوم الكبير
 واصوام الرسل والسيدة والميلاد والاربعاء والجمعة ،
 وهي نظير الاعياد بعضها متحولة وبعضها ثابتة .
 فالمتحولة هي صوم نينوى وهو ثلاثة ايام بدؤه نهار
 الاثنين من الاسبوع الثالث السابق الصوم الكبير

والصوم الكبير وهو ثمانية واربعون يوماً ،
ويتحول سنوياً بحساب خاص به .

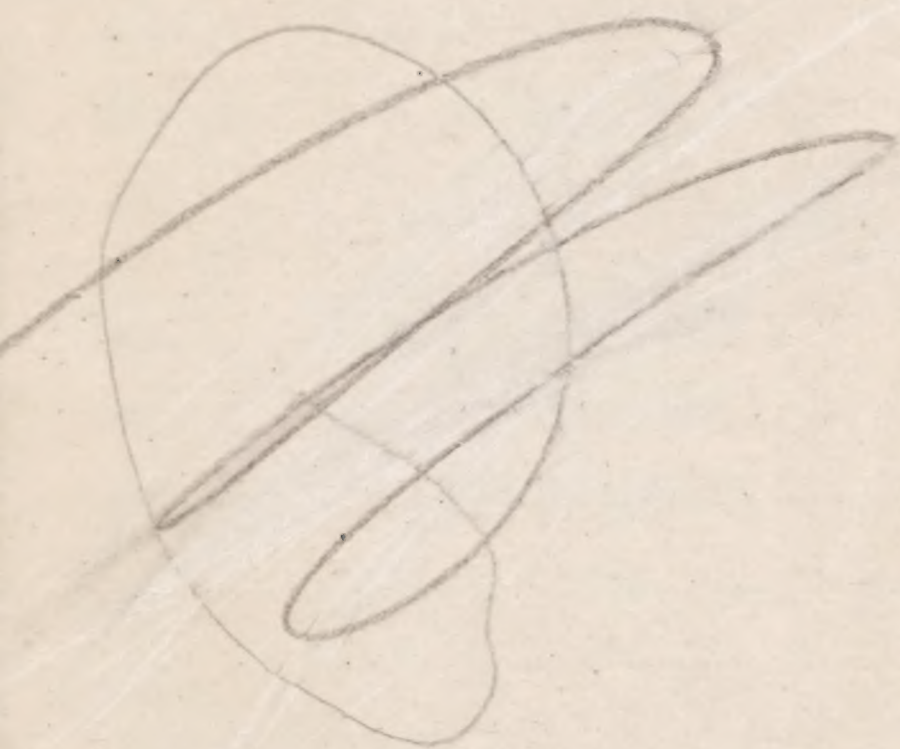
والاصوام الثابتة هي صوم الميلاد وهو عشرة
ايام . بدؤه اليوم الخامس عشر من كانون الاول ،
وصوم الرسل ثلاثة ايام بدؤه في اليوم السادس
والعشرين من حزيران وصوم السيدة وهو خمسة
ايام بدؤه في اليوم العاشر من شهر آب . وصوم
الاربعاء والجمعة من كل اسبوع . على مدار السنة
عدا الخميس يوماً من عيد النيامة حتى عيد
العنصرة ، وعدا اذا وقع فيهما عيد سيدي او
مريمي .

انتهى وحمد الله لا ينتهي

— الفهرس —

| صفحة | |
|-------|---|
| ٣ | المقدمة |
| ٥ | الفصل الاول في الصلاة وفضلها |
| = ١٠ | الثاني في ضرورة الصلاة |
| = ١٧ | الثالث في انواع الصلاة واقسامها |
| = ٢٠ | الرابع في جمع الفكر في الصلاة |
| = ٢٤ | الخامس في شروط الصلاة الكاملة |
| = ٢٩ | السادس في اوقات الصلاة |
| = ٣٣ | السابع في كيفية الصلاة العمومية |
| = ٥١ | الثامن في الصلاة العامة الفرضية وترجمتها |
| = ٨٠ | التاسع في صلوات الصوم الكبير |
| = ٩٠ | العاشر في صلوات شتى |
| = ١٤٣ | الحادي عشر في الصلوات الطقسية والالخان البيعية |
| = ١٤٨ | الثاني عشر في قراءة الكتاب المقدس والدورة ورموز آنية الكنيسة والمذبح والقداس |
| = ١٥٨ | خاتمة في الاعياد والاصوام |





كتاب

التحفة الروحية

في الصلاة الفرضية

ألفه

مار اغناطيوس أفرام الاول برصوم

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

[طبعة خامسة]

مطبعة الشرق - حلب

سنة ١٩٥٦